



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابه

تخصص: لسانيات

فرع: تعليمية اللغات
تطبيقية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
الموسومة بـ:

دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي التّعليمي-الطّور
الأول ابتدائي-

تحت إشراف :

فتيحة جبالى

من إعداد الطالبين :

-لبنى بن موسى

-زهرة حمادوش

أعضاء اللجنة المناقشة

رئيساً

مشرفاً ومقرراً

مناقشاً

أ.د- عابد بوهادي

د- فتيحة جبالى

أ.د- محمد حدوارة

السنة الجامعية: 2019م/2020م - 1441هـ/1442هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِیْمِ



دعاء

قال تعالى « قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ »
سورة (الزُّمَر) : الآية : (09)

"بِسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ"

اللهم إذا أعطيتني قوة، فلا تأخذ عقلي، وإذا أعطيتني نجاتاً فلا
تأخذ تواضعي، وإذا أعطيتني تواضعاً فلا تأخذ امتزازي بكرامتي، يا رب
علمني أن أحب الناس كما أحب نفسي، وعلمني أن أحاسب الناس كما
أحاسب نفسي، وعلمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة، وأن حب الانتقام
هو أول مظاهر الضعف.

إهداء

نهدي هذا الجهد المتواضع إلى الوالدين
الكريمين، الذين لو ببخلا علينا بشيء من أجل إسعادنا وهما
من كان لهما الفضل في بلوغنا التعليم العالي.

إلى أستاذتنا الفاضلة "فتيحة جبالى" كما نشكر
أستاذتنا الكرام الذين لو يتوانوا في مَد يد العون لنا .

إلى كل من ساندنا طوال مسيرتنا أحببتنا وأصدقائنا
إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية من
قريب أو بعيد.

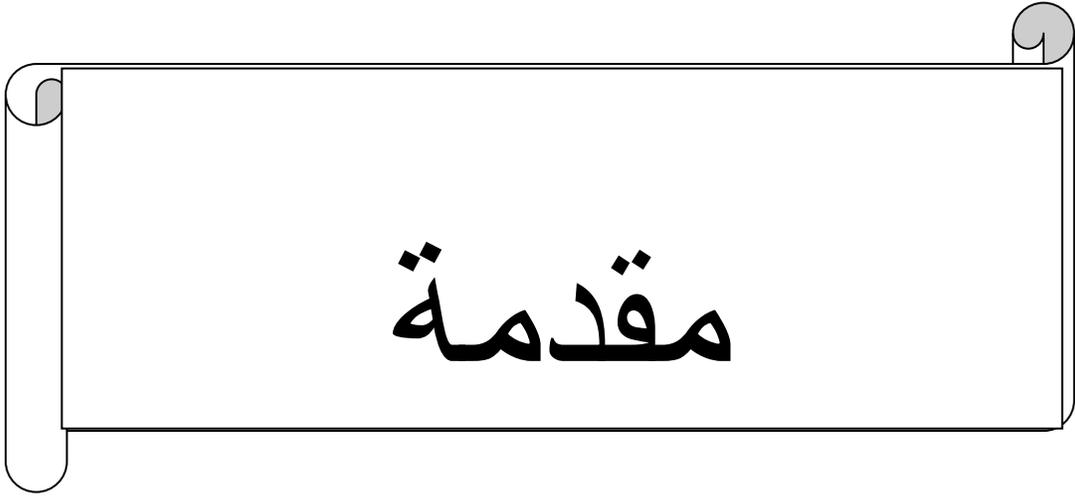
شكر وتقدير

وعملاً بقول صلى الله عليه وسلم: " مَنْ لَمْ يَشْكُرْ
النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ "

لو يكن لهذا البحث ليرى النور لولا أنّ الله
أمدّه بمنّ يسهل هذه الصعوبات لهذا نشكر كل
من مدّ لنا يد المساعدة سواء من قريب أو بعيد.

كما نخص بالشكر والعرفان لأستاذتنا
المحترمة "فتيحة جبالي" التي شرفتنا بقبول الإشراف
على عملنا المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الخاص إلى كافة
الزملاء من دون استثناء وكذا كل الأساتذة الأجلاء
الذين أدوا أمانتهم اتجاهنا .



مقدمة

عَرَفَت المنظومة التعليميّة العديد من الإصلاحات والتّحولات قصد مساندة التطور العلمي والتّكنولوجي حيث إنّ المجتمع الذي يقوم على نظام تربوي جامد ومغلق سوف ينعكس سلبيًا على حاضره ومستقبله، وبهذا تصبح بلادنا معزولة ومنغلقة على نفسها، في وقت يزداد حجم المعرفة و تزداد غزارتها يوماً بعد يوم.

تميّز هذا الاستحداث في الجزائر بظهور مؤشّرات تعليميّة نادت بالإصلاح في النظام التربوي مؤكدة دورها في العمليّة التعليميّة.

وكأيّ مؤشّرات تعليميّة لا بد لها من تقييم قائم على تشخيص نقاط القوّة وتعزيزها وتدارك نقاط الضعف، سواءً من ناحية التنظيم أم من ناحية النّاتج التعليمي و في حديثنا عن دور المؤشّرات التعليميّة في تقييم الأداء التعليمي التّعلمي، كان لا بدّ لنا من الوقوف على أحد هذه المحطّات التي تعد مهمة.

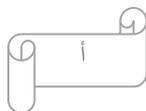
وعلى ضوء ما سبق ذكره، جاء موضوعنا موسوماً ب: دور المؤشّرات التعليميّة في تقييم الأداء التعليمي التّعلمي -الطور الأوّل ابتدائي -.

ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع: معرفة المؤشّر و دوره في عملية التّقييم، ضف إلى ذلك كونه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمسارنا التّعليمي و المهني مستقبلاً، و نرجو أن يكون بحثنا مرجعاً يستفاد منه مستقبلاً وعليه، فقد قمنا بطرح الإشكالية الآتية:

-هل حققت المؤشّرات التعليميّة دورها في تقييم الأداء التّعليمي؟ وللتفصيل أكثر في هذه الإشكالية نصوغ عدة إشكاليات جزئية وتمثّل في:

-ما مفهوم المؤشّرات التعليميّة و ما هي أهم المصطلحات التي تتقاطع معها؟-ما مدى تأثير المؤشّرات في عملية التّقييم؟

-كيف يمكننا التعرف على مؤشّرات تعليميّة رغم تعاقب البيداغوجيا و اختلاف الأجيال؟



وللوصول للإجابة عن الإشكالية المطروحة، قد رسمنا خطة بحث مكونة من فصلين وخاتمة.

-الفصل الأول: المؤشر التعليمي والتقويم التربوي- حدودٌ ومفاهيمٌ-

-يندرج تحته ثلاث مباحث: مفهوم المؤشرات -خصائصها وكيفية استخدامها-

- التقويم التربوي -أساليبه واستراتيجياته-

-مابين المؤشر والتقويم

-الفصل الثاني فقد عَـنَوْنَاهُ ب: " مقارنة منهجية بين ميادين الجيل الأول و الجيل الثاني - الطّور الأول ابتدائي -"، تعرضنا فيه إلى الأنشطة التعليميّة الخاصة لكلّ منّ الجيلين وأجرينا مقارنة منهجية بينهما و قد وقع تركيزنا على -السنة الثانية ابتدائي من الطّور الأوّل - أي ما تعلق في مرحلة الانسجام -خاتمة شكّلت الحوصلة النهائية للبحث .

-وقد وظفنا المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لرصد الظاهرة ووصفها،-أما مكتبة البحث فقد جمعت بين المصادر والمراجع ذات الوجهة المتخصّصة نذكر منها:

-المصادر: لسان العرب ابن منظور، معجم مقاييس اللّغة، ابن فارس.

-المراجع : مؤشرات النّظم التعليميّة ،جونس جيمس، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، شحاتة حسن .

-وكانت من أهم الدراسات السّابقة : دراسة صفاء محمود : سنة(2004 م) المعنونة ب : "رؤية جديدة لتطوير التعليم الابتدائي للدخول إلى مجتمع المعرفة " .

و من الصعوبات التي واجهتنا: جمع المادة العلمية و اتساع مجال البحث مما يجعل حصرها صعبا، مع قلة الخبرة و الاطلاع الواسع.

و لا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدّم بجزيل الشكر و التقدير للأستاذة "فتيحة جبالي" على جهودها المستمرة والتي لم تبخل علينا بالنصائح و الإرشادات و للجنة المناقشة و الشكر الموصول للوالدين الكريمين على دعمهم لنا و كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد .

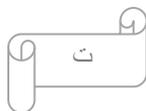
و في الأخير نتمنى أن نكون وفقنا في الإمام ببعض جوانب الموضوع , فإن أصبنا فمن الله و إن أخطأنا فمن أنفسنا .

من إعداد الطّالبتين :

- لبنى بن موسى

- زهرة حمادوش

يوم الأربعاء 14 محرم هـ , الموافق ل 02 سبتمبر 2020م.



الفصل الأول

المؤشر التعليمي والتقويم التربوي

- حدود ومفاهيم -

المبحث الأول: المؤشرات التربوية خصائصها وكيفية استخدامها.

- مفهوم المؤشر: لغة واصطلاحاً.

- ما بين المؤشر والمعيار.

- خصائص المؤشرات التعليمية.

- كيفية استخدام المؤشرات التعليمية.

- أنواع المؤشرات التعليمية.

يشغل التعليم حيزاً كبيراً من اهتمام علماء التربية نظراً لتأثيره في النهوض والتطور والرقى بالمجتمعات في الحاضر والمستقبل ولا يتحقق هذا الرقي إلا من خلال معرفة ما نقدمه لأبنائنا وذلك بإعادة النظر فيما يقدم لهذه المنظومة التعليمية في جميع مراحل التعليم. عن طريق إعداد منهجيات وبرامج ووسائل تساعد على تجاوز الصعوبات وتتماشى مع التغيرات المعاصرة بفاعلية ولا تتم هذه العملية إلا بمؤشرات تعليمية متعددة.

فالمؤشرات التربوية تهدف إلى وضع صورة شاملة وكلية للمنظومة التربوية، فهي تعمل على توفير البيئة المناسبة والقاعدة القوة لاتخاذ القرار التربوي السليم، من خلال إبراز الجوانب الايجابية والسلبية، مما يتيح المجال لمعالجة الضعف والبحث عن الخلل والقصور.

والمؤشرات التعليمية المعدة إعداداً جيداً تتيح الفرصة للوصف الصادق لوضعية هذه المنظومة داخل المؤسسات التعليمية في مختلف الفئات العمرية والأطوار التعليمية وقبل أن نتطرق إلى المؤشرات التعليمية لابد لنا أن نتعرف على المؤشر أولاً فهو عبارة عن إحصاءات يمكن استخدامها في أغراض المقارنة فهي تزودنا بالأسئلة المتعلقة بكيفية عمل المنظومة التعليمية.

1-1 المؤشرات التربوية :

أ-المؤشر لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور (ت 711) هـ " أشر "

الأشُرُّ « : البَطْرُ أَشْرَ الرجل بالكسر يَأْشُرُ، أَشْرًا، فهو آشِرٌ وَأَشْرُ أَشْرَانُ، مَرَحٌ، الأَشْرُ، البَطْرُ و قيل أشدُّ البطر. ¹ »

كما جاء في مقاييس اللغة لابن فارس (ت 375) هـ

أشر: «همزة والشين و الراء أصل واحد يدل على الجِدَّة من ذلك قولهم هو أَشْرُ أي بَطِر مُتَسَرِّع ذو جِدَّة ويقال منه أَشْرَ يَأْشُرُ ² »

كما ورد في معجم المصباح المنير لمحمد علي الفيومي ت "770" هـ

كلمة أَشْرُ « أَشْرًا فهو أَشْر من باب التَّعَبَ بَطَرَ وكفر النعمة ولم يشكرها ³ »

أجمعت المعاجم اللُّغة العربيَّة على أنَّ مادة (أ ش ر) هي ما دلت على البطر و الشدة.

1 جمال الدين بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، م 1، دار صادر ، بيروت، د س ، ص : 111 (أ ش ر)

2 أبو حسن القزويني ، معجم مقاييس اللغة ، دار العلوم ، بيروت ، د س ، ص : 15

3 محمد علي الفيومي ، معجم المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، م 1 ، د س ، ص 15

ب- اصطلاحاً : يعرف المؤشر على « أنه ممارسة أو قول يرشد إلى توافر عناصر معرفية أو مهارية أو نوعية أثر أو مهارة تدل على وجود خصائص نوعية إما في النظام التربوي أو في الوسائل المستعمل¹ » كما أعتبر المؤشر سلوك أو عنصر أو نتيجة أو مسار يرصد إلى التدرج الحاصل أو تحقيق التعلم كما أنه عبارة تصف الانجاز المتوقع من المتعلم لتحقيق علامات الطريق و تدرج في عمقها ومستوى صعوبتها وفقاً للمرحلة التعليمية وتصف صياغتها بأنها أكثر تحديداً وأكثر إجرائية .

فالمؤشرات التربوية هي: مجموعة من الدلائل والتعليقات والملاحظات الكمية والكيفية التي تصنف ; الوضع أو الظاهرة المراد فحصها للوصول لحكم معين وفقاً لمعايير متفق عليها، تركز على جوانب معينة من مسألة ما ، ويختصر بشكل مكثف خلفية معقدة ويحولها إلى صورة أكثر وضوحاً ويجعل هذا التبسيط من المؤشرات أداة حيوية الأهمية لرصد المعلومات ونشرها.

وتعني دلالة كمية تصف بعد ملامح النظام التعليمي في ضوء معايير معينة محلية أو دولية وبالتالي تقدم مقياساً شبه موضوعي ، لابتعاد واقتراب النظام التعليمي من تحقيق هدف ما.

كما يرى مكتب التربية الأمريكية أنّ المؤشرات التعليمية « إحصاءات تقيس الوضع الحالي للنظام التعليمي أو التغيير فيه في ضوء أهداف النظام.² »

نستنتج مما سبق ذكره أنّ المؤشرات التعليمية لها أهمية كبيرة في عملية تقييم النظم التعليمية سعياً من أجل التعرف على مستوى التعليم و التطوير والتغيير في تلك النظم وفقاً مع ما يتماشى مع متطلبات العصر.

1 قاموس المعاني ، معجم متعدد اللغات ، ص 88

2 معجم اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ط 5 ، ج 1، 2011، ص 108

1-3 ما بين المؤشر والمعيار:

المؤشر : مقياس كمي كان أو نوعي لمراقبة و قياس ظاهرة أو نشاط محدد .

المعيار : خاصية يجب احترامها له خصائص عامة ومجردة تطبق على محتويات .

عرّف كمال عبد الحميد زيتون المعيار على أنه « تحديد للمستوى الملائم والمرغوب من إتقان للمحتوى و المهارات والأداءات و فرص العمل و معايير إعداد المعلم يتطلب تقييم كفاءات المتعلمين والتأكد منها أن تستند إلى جملة من المعايير , بيد أنّ هذه المعايير لا تكفي وحدها للحكم على منتج المتعلمين لذا وجب التسلح بمجموعة من المؤشرات .التي تجعل هذه المعايير إجرائية¹ »

مصطلحات لها علاقة بالمؤشرات التربوية :

1 القياس لغة: مشتق من قاس يقيس أي قدر يقدر الشيء .

اصطلاحاً : هو « الرقم الذي يحصل نتيجة إجابته على الأسئلة² »

2 التقييم: له معنى واحد وهو ما ذكر في مجمع اللغة العربية بالقاهرة وهو «تحديد القيمة وتقديرها»

ب- اصطلاحاً: فقد عرف التقييم بأنه جزء من التقويم وهو تقدير قيمة علمية للتعليم والتعلم في مستوى معين، بأدوات علمية في مدة زمنية محدودة قصد إصدار قرار عنها ويقتصر دور التقييم على منح قيمة للشيء أو أمر أو شخص ,

¹ إبراهيم مصطفى ، إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث و أدواته ، دار غبداء ، عمان ، ط 1 ، 2007 ، ص 2 .

2 نايف محمود ، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار النفائس ، لبنان ، ط 1 ، 1985 ، ص 39

تبعاً لدرجة توافقه مع هدف منشود وهو بهذا يقف عند إصدار حكم على قيمة الشيء.

يعرف سانجان «التقييم بأنه من العمليات التي تستخدم بواسطة إحصائين متمرسين للتوصل إلى التصورات و انطباعات و اتخاذ قرارات و اختيار فروض تتعلق بنمط خصائص فرد معين يحدد سلوكه أو تفاعله مع البيئة²³¹»

أ-العلاقة بين التّقييم والقياس و الاختبار

توجد علاقة عضوية بين التقييم والقياس والاختبار وهي «علاقة وظيفية إنها علاقة الوسيلة والغاية حيث من الصعب وجود عملية تقويم دون وجود عملية قياس دون اختبار. و الاختبار أصغر المصطلحات الثلاث, ويعرف حسب هيثم كامل الزبيدي: على أنه « تقديم مجموعة أسئلة ينبغي حلها ونتيجة لإجابات الفرد على مثل هذه السلسلة من الأسئلة نحصل على مقياس لخاصية من خصائص ذلك الفرد²»

تشير لفظة القياس إلى كيفية استخدام الملاحظة للحصول على سمة أو صفة لدى شخص ما يتعلق بالسلوك أو الحادثة أو شيء ما, تم استخدام إجراءات ملائمة لترجمة تلك الملاحظة إلى شكل قابل للقياس أو التصنيف .

¹

1 ابراهيم نمر دعمس ، إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث و أدواته ، دار غبداء ،عمان ، ط 1 ، 2007 ص 7
2 هيثم كامل الزبيدي ، القياس و التقويم في التربية و علم النفس ،دار الكتاب الجامعي ، الإمارات ، ط 1 ، 2003 ، ص 1

سبع محمدابو ليد،مبادئ القياس النفسي و التقويم التربوي،جمعية عمال المطابع التعاونية،عمان،ط 1، 1985 م،ص 14

كما عرفه سبع أبوليدس على أنه « العملية التي نحدد بواسطتها كمية ما يوجد في شيء من الخاصية أو السمة التي تقيسها¹ »

ب-التقويم والقياس:

تعتبر التسمية المعتمدة في اللغة العربية لعملية قياس كفاية التعلم من القضايا التي ترتبط باضطراب في الفهم والاستعمال، وتوجب على المهتم بالتقويم الوقوف عندها فهل تسمى هذه العملية بالتقييم أو التقويم؟ وهل التقييم يختلف عن التقويم؟

قد يعتقد البعض أنّ حسم دلالة المفهوم يكون من خلال حسم النزاع اللغوي الدلالي، وهذا بالرجوع إلى مختلف القواميس و التدقيق في الاشتقاق اللغوي ظنا منهم بأنّ الجواب يوجد في القواميس اللغوية، و أنّ هذا الإجراء الشائع يدل على خلط منتهجي كبير بين المعنى اللغوي للفظ و المعنى المفهومي لذات اللفظ أو الكلمة، فسواء استعمالنا كلمة تقويم أو تقييم فإنّ إحداها أو كلاهما لن يستوعب الدلالات الاصطلاحية للمفهوم الأجنبي *évaluation*، ذلك أنّ هذا المفهوم أضيفت له دلالات جديدة نتيجة الأطر النظرية والبحوث المختلفة التي عرفها هذا المجال في الأدبيات الأوروبية عامة و الأنجلوسكسونية خاصة.

إنّ الأبحاث التربوية العربية الحديثة تميل إلى استخدام لفظ التقويم أكثر من لفظ التقييم ذلك أنّ التقويم يفيد إصلاح الإعوجاج كما يفيد أيضا تقدير قيمة الشيء. فهو يجمع بين التقييم والعلاج أو التطوير، كما أنّ التقييم يعني جمع معلومات عن أداء المتعلم بينما يعني «التقويم تحليل وتفسير هذه المعلومات لتحديد مدى تقدم التلاميذ، وتحديد الخطوات التعليمية التالية و اتخاذ ما يلزم من إجراءات في هذه المعلومات²»

¹ سبع محمدابو ليده، مبادئ القياس النفسي و التقويم التربوي، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ط 1، 1985 م، ص

¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، د ط، 2003 م، ص 26

1-4 خصائص المؤشرات التعليمية:

تتسم المؤشرات التعليمية بعدة خصائص تميزها عن بعضها البعض و التي تتمثل فيما يلي :

أشارت إحدى الدراسات إلأنّ المؤشرات تتميز ب :

1 البساطة وعدم التعقيد وسهولة الفهم :وأنّ « تكون مناسبة للنظام التعليمي و أنتبنى على بيانات و معلومات متوفرة و متاحة ».¹

2الهرمية :حيث تمكن المستخدم من الوصول إلى التفاصيل و الحصول على الرسالة العامة سريعا.

3توجيهية:توفر للمعلم في الوقت المناسب العمل بناء عليها .

4القدرة على التمييز بين الاتجاه الجيد و الرديء بالمؤسسة التعليمية .

5واضحة في محتواها وملحقة بالوسائل التي تضيفي عليها المعنى ومعبر عنها بالأرقام ، و يمكن قياسها بنسب معقولة« فالمؤشرات التعليمية ضرورية لإصلاح المنظومة التعليمية و التقدم لطلب المساعدات ،من المجتمع العالمي و الدول المتقدمة و الوكالات العالمية التي تدعم الإصلاحات التعليمية²»

كما أنّ للمؤشرات خصائص تتمثل فيما يلي :

توفر المؤشرات مقاييس مباشرة لا لبس فيها للتقدم المحرز.

1 شاهد ناهد عدلي ، المؤشرات التعليمية المفهوم و الأنواع و الأدوار في إطار المؤشرات الاجتماعية، مجلة كلية التربية ،

العدد 49، 2005،ص 30

² الحوت محمد صبري، التعام و التنمية ،دار جرير . د ط ، 2007 ،ص 206

- أن يكون الإطار الزمني للتغيير الذي يقيسه المؤشر قابلاً للرصد .
- اختيار المؤشرات على المستوى المناسب من التقسيم .
- أن يكون للمؤشرات صلة مباشرة للتدخلات .
- أن تكون المؤشرات موثوقة بها.
- أن تتضمن التعاريف مصادر البيانات وأساليب الحساب.
- أن تكون المؤشرات المختارة والمستخدمه متنسقة مع البيانات المتاحة والقدرة على جميع البيانات.
- الصدق حيث يقيس المؤشر والمادة
- عملية: يمكن تقييمه بجهود معقولة.
- أي أن «تكون منفصلة بحيث تنظم معلومات ضمن فئات غير متداخلة¹»
- 1- الثبات و الدقة و الاتساق الداخلي بين مكوناته : بحيث تكون العلاقة بين القيم التي نحصل عليها من تطبيق المؤشر بأبعاده المختلفة، على درجة مرضية من الارتباط .
- أ- مواصفات المؤشر الجيد:**
1. محدد : يجب أن يكون محددًا كميًا و نوعيًا كلما كان المؤشر أكثر تحديدًا كان من الأسهل دراسته.
2. قابل للقياس: إنّ المؤشر هو الوسيلة لقياس تحقق مدى أهداف المشروع لذلك من الضروري أن يكون قابلاً للقياس .
3. قابل للتحقق : عند اختيار المؤشر يجب أن يتم التأكد من أنّ المؤشر واقعي و قابل للتحقيق .

1 الحوت محمد صبري، المدرسة الفعالة- طموحان التطوير و تحديات الجودة، ص 203

4. محدد بزمن : عند قياس أي تغير في ظاهرة لا بد أن يكون التغير مرتبطا بالزمن لذلك عند وضع المؤشرات يجب ربطها بالزمن .

لقياس المؤشرات لا بد من تحديد البيانات المطلوب قياسها و الوسيلة الأفضل لجمع هذه البيانات المطلوبة كمية أو نوعية حسب نوع المؤشر

1-5 كيفية استخدام المؤشرات التعليمية :

يعد تحديد المؤشرات التي تحتاجها المدرسة سواء لقياس تقدمها في خططها الإستراتيجية، أو لقياس تقدمها في معايير الجودة المطلوبة ، بحيث تستخدم هذه المؤشرات لرقابة الظروف المعقدة وذلك من خلال :

1. تقديم المعلومات عن طبيعة أداء المدرسة التربوية.
2. توفير إمكانية المقارنة بين المدرسة التربوية.
3. تمكين المؤسسات التربوية من قياس اداءاتها التعليمية.
4. الإسهام في وضع السياسات التعليمية.
5. إبراز مصداقية الأداء التعليمي والخدمات التربوية للعملاء.

كما يحدد صبري الحوت وناهد شادلي أربع استخدامات رئيسية لمؤشرات التعليم يمكن توضيحها فيما يلي:

1 الإعداد و الاختيار الفعل: عند التفكير في برامج و أنشطة تعليمية جديدة» تساعد المؤشرات في فهم السياق، الذي سوف تنفذ فيه البرامج أو الأنشطة. حيث أنها تستطيع توفير

قاعدة بيانات و معلومات لتخطيط التنفيذ، و كذا بعض الدلائل عن المؤشرات الموجودة بالفعل كما توفر إطار لتحديد، الموارد البشرية و المالية المطلوبة لتنفيذ هذه البرامج¹ .

2 تقويم الاختبار و الفعل : بمجرد تنفيذ برامج جديدة يصبح من الضروري دمج بيانات متعددة ، لتحديد ما إذا كان النظام يستجيب كما كان متوقع أم لا ، وبيان ما إذا كانت توجد نتائج غير مقصودة بسبب هذا التنفيذ، إما من ناحية أخرى تستطيع المؤشرات أن تبين الحاجة إلى سياسات شديدة لتغيير الاتجاهات الغير المرغوب فيها .

3 روتينية الاختبار و الفعل : تؤدي المؤشرات دورا هاما في تحديد كيفية التوزيع المنتظم ، للموارد البشرية و المالية مثل : التمويل و توزيع المدرسين على المدارس .

4 تكوين قاعدة معلومات شاملة : يستطيع نظام المؤشرات توفير صورة كاملة عن أوضاع النظام التعليمي، أكثر من مجرد تقييم جزئي لبعض جوانبه ، كما يستطيع أن يظهر للمشكلات الموجودة في مجالات معينة من النظام التعليمي .

و بذلك تعمل « مؤشرات التعليم على توفير معلومات هامة و متعددة بشأن أوضاع التعليم في المجتمع للمسؤولين الحكوميين في الإدارات العليا و نظام المدارس و للمدرسين و أولياء الأمور وللجمهور بصفة عامة² »

كما تستخدم المؤشرات لغرضين أساسيين هما :

الأول : تحديد حجم المشكلة و قياسها قياسا دقيقا للوقوف على الوضع الراهن لها .

¹ الحوت محمد صبري شاهد وناهد ، التعليم و التنمية مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ط 2008، م 1، ص 203

¹ جونسن جيمس ، مؤشرات النظم التعليمية، المرجع السابق ، ص 68

الثاني : استخدام المؤشر « من قبل المخطط في متابعة الخطة الموضوعية وتقسيم الأداء أولاً بأول، و الوقوف على التقدم نحو تحقيق الأهداف سواء كانت قصيرة أو طويلة أو متوسطة المدى¹ »

1-6 أنواع المؤشرات التعليمية :

يمكن تصنيف هذه المؤشرات في ضوء مدخل النظم التعليمية إلى :

مؤشر المدخلات : وهي التي « تتعلق بالموارد البشرية والمالية والمادية الداخلية لنظام التعليم و التي تتفاعل مع بعضها البعض من خلال عمليات داخلية متشابكة و مركبة تحقق أهداف التعليم في شكل مخرجات² »

كما أنها « تتعلق بكمية وجوده مصادر التعلم المتاحة (الطلبة، المدارس الإدارة، المدرسة » كما أنها تحتوي على مؤشرات كمية متعلقة بالموارد و المهارات المتوفرة لدى المنظومة التعليمية³ » وان كل المؤشرات لوصف آمال يتوقعها المجتمع من النظم التعليمية² »

و « تتمثل في المعطيات المادية و البشرية و العلمية و البيداغوجية ، و بالظروف الزمانية والمكانية و الوسط التعليمي عموماً³ »

و تشمل خبرات التلاميذ السابقة في التعليم و مستوياتهم قدراتهم العقلية و الارتقائية و مهاراتهم و اتجاهاتهم، وميولهم و دوافعهم للتعلم و المحددات الاجتماعية و الحضارية ، وهي المكون الثاني لمنظومة التربية التي تحدد مجموعة البيانات عن الأوضاع الراهنة لسلوك المتعلمين في لحظة معينة

² ينظر ، الحوت محمد صبري و شاهد ناهد ، التعليم و التنمية ، دار الأنجلو ، القاهرة ، ط 1 ، 2008 ، ص 206

³ حاجي فريد ، التقويم بالكفايات ، المركز الوطني للوثائق ، الجزائر، ط 1 ، 2005 م ، ص 78

¹ فريدة شنان و مصطفى هرجسي ، المعجم التربوي ، سغيدة ، د ط ، ص 80 3

1 مؤشرات العمليات: يرى محمد صبري بأنها « ترتبط بالعلاقات والتفاعلات بين مكونات المدخلات المختلفة للحصول على الناتج النهائي المرغوب وتتيح هذه المؤشرات إمكانية المراجعة المستمرة لأداء نظام التعليم ومن ثمة اكتشاف أسباب الانحياز الأقل مما هو متوقع لذلك تحسينا للأداء ووصولاً للنواتج النهائية المرغوبة¹ »

فهي إما مؤشرات تصف هيكل النظام الذي يتعامل مع المدخلات التي تتحول إلى مخرجات وإما مؤشرات تصف توزيع المدخلات في النظام التعليمي.

مؤشر المخرجات : وتتمثل « في تحويل مدخلات نظام التعليم الجامعي إلى مخرجات بناء على وجود علاقات تفاعلية بين مداخلات ذلك النظام و تشمل العديد من العمليات ، ومن أبرزها ثلاث عمليات أساسية وهي العمليات التدريسية والتقويمية و الإدارية و العمليات التدريسية تمثل العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم و المناهج و المقررات الجامعية بما تتضمنه من طرائق و استراتيجيات التدريس و استخدام الوسائل التعليمية والنشطة ؛ أما عملية التقويم فهي تمثل العلاقة بين الطلاب و المقررات الدراسية في ضوء اللوائح و القوانين و التشريعات بتنظيم الإداريين تم المتابعة الإدارية المختلفة من تخطيط و تنظيم ، و تنفيذ و متابعة وتوجيه و تقويم تلك العمليات² البارزة من خلال وضعية التقويم المرافقة لعمليات التقويم كما تتعلق « بوظيفة النظام التربوي ، وتمثل الأثر المباشر للعمليات التربوية فهي بمثابة النتائج النهائية من مخرجات قريبة المدى و مخرجات بعيدة المدى وتمثل في الخريجون، و هم ناتج تحويل المدخلات من الطلاب إلى خريجين بناء على العمليات التي تتم عليهم داخل ومنظومة التعليم الجامعي ومن أهم مخرجات منظومة التعليم البحث العلمي وهي نتاج علاقة كل من أعضاء هيئة التدريس و الطلاب مع المصادر المتاحة ، في ظل إجراء عملية البحث الأكاديمي و المخرج

² الحوت محمد صبري و شادلي ناهد ، التعليم و التنمية ، مرجع سابق ، ص 19

¹ حاجي فريد ، التقويم بالكفايات ، المركز الوطني للوثائق ، الجزائر ، ص 442

الأساسي الثالث في منظومة التعليم الجامعي هو خدمة المجتمع المحيط ، وبهذا تكون الجامعة كمنظومة قد حققت أهدافها التي هي أمد المدخلات في المنظومة الجامعية¹ .

كما صنفها البعض كذلك إلى أربعة أنواع من المؤشرات (مؤشر المدخلات مؤشر التشغيل، مؤشر المخرجات، مؤشر المردود، النتيجة) للأنظمة التعليمية.

ومن خلال ما تم ذكره سابقا يمكن القول إن المؤشرات التعليمية بأنواعها المذكورة سالفًا تحدد كل من هذه المؤشرات بقرارات تُتخذ خارجًا، فالمدخلات ترتبط بالخارج بينما، مؤشرات المخرجات فتعتبر صدورها من الداخل، فكلتا هذين المؤشرين يتضمنان مؤشرات كمية أو كيفية في آن واحد.

وبذلك يمكن القول أنّ مؤشرات المدخلات والمخرجات بينهما ارتباط وثيق يصعب الفصل بينهما، فلا يمكن العمل بمؤشر وغياب الآخر فباندماجهما نستطيع الوقوف على أوضاع المنظومة التربوية وعلاج النقائص وسد الثغرات في العملية التعليمية التعلمية.

تصنيف المؤشرات التربوية:

1- المؤشرات المفردة: يقوم «المؤشر المفرد على اختيار أو تحديد متغير واحد، لتصوير بعض مفاهيم النظام التعليمي، وهذا المتغير يتم تحديده بطريقة اختيارية من قبل المستخدمين له أو طبقاً لرأي مستخدم²»

2- المؤشرات الجزئية: يتطلب هذا النوع تحديد المتغيرات لكل عنصر أو مكون من مكونات النظام التعليمي، وفي الحالة المثلى يجب أن يكون كل متغير مستقل عن باقي المتغيرات الأخرى

² الحوت محمد صبري و شادلي ناهد ، التعليم و التنمية ، مرجع سابق ، ص 20 1

¹ أحمد شرف السعيد ، الجودة الشاملة و المؤشرات في التعليم الجامعي ، دار الجامعة ، الإسكندرية، ط 1، 2007 م ، ص

،حيث لا تتكرر المعلومات من خلال مجموعة من المؤشرات .وينتج عن استكمال هذا العمل قائمة طويلة جدا و معقدة و مجردة من المتغيرات من المستحيل استخدامها بكفاءة.

3- المؤشرات المركبة : المؤشر المركب وهو الذي يضم عددا من المتغيرات التربوية والتعليمية

ويعتبر هذا المؤشر من أكثر الأنماط فعالية وكفاءة في التعلم نظرا لكونه يوف معلومات جوهرية عن كيفية عمل مركبات لإحداث نتيجة إجمالية و عليه تصبح القيمة التفسيرية المأخوذة من أكبر من مجموع أجزائه

من خلال ما تم ذكره مسبقا يمكننا القول أنّ المؤشرات تجمع عددا كبيرا من المتغيرات ،يترجم كمعدل لكل المتغيرات الداخلية في التجميع ،و يعتبر تحديد و اختيار المؤشر المركب بمثابة إقرار بتعقيد هذا النظام كما يتيح الفرصة الأكبر لإمكانية المقارنة، لذلك تكون درجة الاعتماد على المؤشر المركب أكبر منة درجة الاعتماد على المتغير الفردي .

المبحث الثاني: التقويم التربوي أساليبه واستراتيجياته.

- 1- مفهوم التقويم: لغة واصطلاحاً.
- 2- ممارسات التقويم وأساليبه.
- 3- أسس واستراتيجيات التقويم التربوي.

1- مفاهيم وحدود التّقويم التربوي:

يُعَدُّ التّقويم من أهم أدوات إصلاح نَظْم التعليم، وأحد الخطوات الهامة للعناية بتطوِير التعليم وتشخيص نقاط الضعف والعمل على علاجها، والتأكد من تحقيق الأهداف التربوية المحددة وبناء البرامج التعليميّة.

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور أنّ التّقويم مشتق من: «قَوْمَهُ عَدَّلَهُ وَأَزَالَ عِوَجَهُ وَكَذَلِكَ أَقَامَهُ وَقَوَّأَهُ الْأَمْرَ نِظَامَهُ وَعِمَادَهُ وَقَوْمَ السِّلْعَةَ سِعَرَهَا وَثَمَّنَهَا وَقَدَّرَهَا وَالْقِيَمَةَ ثَمَّنُ الشَّيْءَ بِالتَّقْوِيمِ»¹

كما جاء في متن اللّغة: «قَوْمَ الشَّيْءِ وَزَنَهُ وَ قَوْمَ الْمِتَاعِ جَعَلَ لَهُ قِيَمَةً مَعْلُومَةً وَ قَوْمَ الشَّيْءِ عَدَّلَهُ وَ أَزَالَ اعْوِجَاجَهُ»²

وجاء في منجد اللّغة و الإعلام: فقد جاءت كلمة « قَوْمَ الشَّيْءِ بِمَعْنَى أَزَالَ اعْوِجَاجَهُ وَ أَقَامَ الْمَائِلَ أَوْ الْمَعْوَجَ إِلَى عَدْلِهِ»³

فالتّقويم معناه في اللّغة الوزن والتقدير والاعتدال والإصلاح، مشتقة من الفعل قَوْمَ الْمِتَاعِ أَي جَعَلَ لَهُ قِيَمَةً مَعْلُومَةً.

ومن خلال هذه التعاريف اللّغوية نجد: كلمة تقويم تعني الاستقامة والتعديل.

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، ط 4 ، 205، ص 54.

² احمد رضا ، معجم متن اللغة موسوعة تربوية حديثة، دار الحياة، بيروت ، د ط ، 1960 م، ص 54.

³ منجد اللغة و الإعلام، المطبعة الكاثوليكية، ص 75

ب- اصطلاحاً : وردت العديد من التعاريف حول مصطلح التّقييم التربوي و منها :

يرى جرونلند بأنّ التّقييم عملية منهجية تحدد المدى، الذي يحقق فيه التلاميذ الأهداف التربوية الموضوعية، وأنّه يتضمّن استخدام المستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التّقييم كمياً وكيفياً.

ويعرف أيضاً بأنّه «عملية منظمة تنتج عنها معلومات .تفيد في اتخاذ القرار أو إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات و الأفكار¹»

كما يعرف التّقييم بكونه يرتبط بالطريقة فمن خلال عمليات التّقييم المختلفة يستطيع المعلم، تغيير وتعديل مساره التربوي بشكل خاص ليتناسب مع مستوى تلاميذه .

جاء في المعجم التربوي: بأنّه عملية «إصلاح تقوم على جمع البيانات و المعلومات المتعلقة بالمتعلم فيما يتّصل بما يعرفه، أو يستطيع فعله ويتم ذلك بالعديد من الأدوات ,مثل ملاحظة التلاميذ أثناء تعلمهم, أو تفحص إنتاجهم أو اختيار معارفهم و مهاراتهم .وهو يرافق المعلم في مختلف محطاته و يوجه و يُسير مهمة المتعلم في تملك تلك الكفاءات المستهدفة²».

من خلال العرض السابق لمفهوم التّقييم نجد أنّ جميع التعاريف تتفق على أنّه وسيلة للحكم على مدى فعالية العملية التربوية، وإستراتيجية فعالة للتغيير سواء على المستوى المتعلق بالتلميذ أو المعلم.

تحليل الموقف التعليمي التقويمي: يتم في هذه « المرحلة جمع المعلومات عن موضوع التّقييم قصد تحديد أبعاد الجهد المطلوب بذله عند إجراء عملية التّقييم³»

¹ عبد الواحد الكبيسي ، القياس و التّقييم، دار جرير ،عمان ، ط 1 ، 2007 م ، ص 401

² عثمان محمد ، أساليب التّقييم التربوي ، دار ، أسامة ، عمان، د ط ، 2000م ،ص 122

³ عبد الرحمان صالح الأزرق ، علم النفس التربوي للمعلمين ، دار الفكر العربي، القاهرة ، د ط ، 2005، ص 403

- 1- تحديد لأهداف: في هذه المرحلة تحدد الأهداف وتحلل إلى أهداف سلوكية قابلة للقياس
- 2- تحديد المتطلبات: التعرف على مستوى الفرد قبل بدء عملية التقويم وذلك من أجل التعرف على المتطلبات الأساسية اللازمة له حتى يمكن تحقيق الأهداف .
- 3- تحديد الاستراتيجيات : مثل الخبرات التعليمية / المراجعة / التغذية الراجعة /
- 4- إعداد جدول زمني : فعند القيام بعملية التقويم لا بد من إعداد جدول زمني مثل ينبغي أن يتم التقويم قبل رصد علاماتهم و معدلاتهم .
- 5- اتخاذ القرار: يتخذ القرار استنادا إلى وقائع حدثت أثناء تنفيذ برامج أو برنامج تعليمي معين فيتم اتخاذ قرارات تتعلق بالنجاح أو الفشل وكذا للتصنيف.

2. ممارسات التقويم وأساليبه:

1-2 ممارسات التقويم:

و للتقويم ممارسات متعلقة بالمعلم و المتعلم و المحيط التعليمي وتمثلت هذه الممارسات في :

أ- التقويم و المدرس : التقويم جزء لا يتجزأ من مهنة المدرس، لا يمكن أن نتصور مشروع تعليمي دون مشروع تقويمي .

عندما يقدم المدرس درسه ينبغي « أن يكون منتبها للآثار التي يحدثها و ذلك من خلال ملاحظة تصرفات التلاميذ أو اعتماد أشكال المراقبة السريعة لما ينتجونه في الحال أو ما يمكن أن نسميه التقويم العارض ¹»

ب - التقويم و التلميذ : التقويم جزء من مهنة التلميذ أيضا فهو يعلم أيضا متى سيقيم لأن تواريخ التقويم محددة من الرزنامة الوطنية، و هذا من تقاليد المدرسة أيضا .

¹ عثمان محمد ، أساليب التقويم التربوي ، دار أسامة ، عمان ، د ط ، 2005، ص 411

لأنّ التلميذ لماذا يقيم الفروض / الاختبارات في اعتقاده من أجل الحصول على نقطة تحدد له مرتبة، و تمكنه من الانتقال إلى القسم الأعلى هذا هو الرهان الوحيد، الذي يعترف به التلميذ للاختبارات، لكنه من جهة أخرى لا يعرف لما سيستخدم هو نفسه هذا التقويم في إطار تعلمه.

بما أنّ للتقويم وظيفة تواصلية فإنّه لا بد من إعلام جميع المتعلمين/ المدرسين /الأولياء/الإدارة/ وحتى التلاميذ إن اقتضت الضرورة.

ت-التقويم و المؤسسة: إنّ الشغل الشاغل للمؤسسة المدرسيّة، و المردود بلغة الاقتصاد هو العلاقة بين كلفة الإمكانيات المخصصة و نوعية النتائج المحصل عليها، المقاسة بصفة عامة بنسب الامتحان و الانتقال وتشكل نتائج التلاميذ وتطورها عبر الزمن المؤشرات التي تمكن المدرسة من اتخاذ الإجراءات الملائمة للوضعيات الملاحظة، فيما يخص تنظيم المناهج، تكوين المدرسين وتحسين المناهج و الكتب المدرسية تنظيم و المؤسسات التعليميّة الجديدة البيداغوجية .

ث-التقويم و الأولياء : التقويم في تصور الأولياء لا يتعدى شكله المادي « :إنّه يتمثل في كراس القسم الذي يوقعون عليه ، وكشوف النقاط المدرسيّة الموجهة إليهم خاصة الأخير منها لكونه يحمل حكم آخر السنة و ينبغي أن نعترف أنّ هذا قليل بالنظر إلى الدور الذي نريد أن يقوموا به في التطوير، سواء على المستوى الفردي أو عن طريق جمعياتهم¹ »

نستنتج أنّ ممارسات التقويم لها دور كبير ، كونها تساهم في مساعدة المعلم على ممارسة التقويم مع المتعلم داخل المحيط التعليمي أو خارجه.

¹التقويم التربوي و دوره في العملية التعليمية للغة العربية في السنة الثانية، مذكرة تخرج لنيل شهادة دكتوراه، عين تموشنت 2015، 2016

2_2 أساليب التّقييم التربوي :

تحتوي معظم موضوعات مواد اللّغة العربيّة أنواع عديدة من الأهداف التعليميّة والتي تحتاج في تقييمها إلى أساليب متنوعة، تقيس أداء التلاميذ و استجاباتهم للمواقف التّعليميّة المختلفة ، فإنّ المعلم الناجح يستخدم أساليب متنوعة لضمان صحة التّقييم وشموله ومن هذه الأساليب:

1- **الملاحظة:** تعد الملاحظة من الأساليب المهمة في تّقييم تعلم التلاميذ في مواد اللّغة العربيّة ذلك أنّ البرامج التعليميّة في هذه مواد تمتاز بتنوع الأهداف والخبرات التعليميّة ; وتكثر فيها أنماط السلوك التي يمكن تقييمها بالملاحظة كمهارات كتابية والتخطيط للعمل وجمع المعلومات وحل المشكلات، واتجاهات التلاميذ وميولهم و قدراتهم على التكيف الاجتماعي.

« الملاحظة الهادفة» وسيلة تقييميّة فاعلة تحتاج إلى المعلم تحري الموضوعية في إصدار الأحكام وترتيب المواقف السلوكيّة وتحديد المعايير المقبولة فيها تستخدم لغة وصفية صحيحة لتسجيل الملاحظات، عن سلوك التلميذ في هذه المواقف على ضوء الأهداف والمعايير التي حددها المعلم مسبقاً.¹

2-**الاستفتاء :** يعد الاستفتاءات من وسائل القياس المناسبة لجمع الحقائق و المعلومات ;عن نشاط التلاميذ وخبراتهم والصعوبات التي تواجههم بحيث يُعدّ المعلم مجموعة من الأسئلة الواضحة عن إحدى الصفات التي يريد قياسها والغرض منه ، ويطلب من التلاميذ أو من المعلمين أو من أولياء الأمور أو من غيرهم الإجابة عنها بحرية تامة .

¹ حمدي شاکر محمود ، التّقييم التربوي للمعلمين و المعلمات ، دار الأندلس , 2004 م ، ص 5

3-المقابلات الشخصية : وهي من «أسرع الطرق و أيسرها في الحصول على مزيد من المعلومات عن الطالب, و حاجاته و خبراته و اتجاهاته و غيرها من البيانات التي يحتاجها المعلم للحكم على هذا الطالب وتوجيهه و تهيئة ظروف تعليمية أفضل له ¹»

4 -تحليل أعمال التلاميذ الكتابية : تعتبر تحليل أعمال التلاميذ تحليلا دقيقا نافذا من الوسائل الرئيسيّة في تقويم تعلم التلاميذ مواد اللّغة العربيّة وتشمل هذه الأعمال التقارير, و المقالات و إعداد الملخصات و غيرها من الأعمال الكتابية التي تساعد في تحقيق الأهداف المتعلقة بتدريس اللغة العربيّة.

تعد هذه الأعمال الكتابية من مطالب التدريس الفعال في مواد اللّغة العربيّة وهي من الوسائل المهمة في تقويم نتائج التعليم والتعلم بالإضافة إلى قيمتها التعليميّة الكبيرة. إذا ما أحسن المعلم اختيارها ووجه تلاميذه، في أدائها إذ أن ذلك يساعدهم في استيعاب المعلومات والمفاهيم في تنظيم الأفكار وعرضها، ويساعد المعلم في الحكم على قدرتهم ودرجة نمو كل منهم وتقدمهم نحو الأهداف المنشودة.

14الاختبارات : وهي من أهم أدوات التقويم الشائعة بين مُعلمي اللّغة العربيّة في تقويم الأهداف التدريسيّة التي تسعى لتعليم و تعلم هذه المواد.

ويعرف الاختبار بأنّه « إجراء منظم يهدف إلى قياس عينة سلوك التلاميذ للتأكد من بلوغهم الأهداف ، المحددة وذلك عن طريق وضع مجموعة من فقرات أسئلة التي يجب عنها التلاميذ فتظهر معارفهم أو مهاراتهم أو اتجاهاتهم أو ميولهم، أو غير ذلك مما يرغب في قياسه عند بناء الاختبارات أو عند إعدادها ²»

¹ زكريا محمد الطاهر، مبادئ القياس و التقويم في التربية، دار الأندلس، ط 1، 2004، م 5، ص

² سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق، دار الشروق، ط 1، 2004، م

من هذا كله يمكننا القول أنه مهما اختلفت أساليب التقويم وتعددت إلا أن كلها تسعى إلى إصلاح العملية التعليمية التعلمية

3 أسس و استراتيجيات التقويم :

3-1 أسس التقويم:

يستند التقويم على مجموعة من المبادئ والأسس التي تمكنه من أداء وظيفته بصورة جيدة وزيادة كفاية العملية التربوية، مما يؤدي إلى تحقيق مخرجات متكاملة مع ما يرغب في تحقيقه فعلا ومن بين هذه الأسس والمبادئ:

1- **مسايرة التقويم للأهداف التعليمية :** وهذا باعتباره الوسيلة الوحيدة التي تكشف عن مدى تحقيق الأهداف ، كما أنه قد يكشف الخلل في الأهداف ، المسطرة في حد ذاتها من جهة أخرى فلا يكون التقويم جيدا، إلا إذا حددت الأهداف المرجوة تحديدا دقيقا و قابلة للتحقيق كما أنه يتغير كلما تغيرت الأهداف حيث يحدد ما تم انجازه وهذا ما يجعل مسابته لهذه الأهداف يعتمد على عدة أساليب تقتضيها طبيعة الأهداف في حد ذاتها فقياس تحقق أهداف الجانب الوجداني يتطلب أساليب تقويمية ليست كالتالي يتطلبها قياس تحقق أهداف الجانب المعرفي .

2- **التنوع:** تعتمد العملية التقويمية على عدة أساليب تقتضيها طبيعة الهدف المراد قياسه كما أشرنا إليه سابقا بالإضافة إلى المرحلة التي يتم فيها التقويم « عند بداية الدرس أثناء الدرس عند نهاية الدرس؛ هذا ما يجعل المدرس في حاجة إلى عدة أساليب تمكنه من تقويم تلاميذه من كل الجوانب و في كل الفترات ¹ »

¹ أحمد علي مذكور، مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر، ط 1 ، 65، ص2002

3- الاستمرارية: إنَّ التَّقويم « يساير كل مراحل الدرس، البرنامج، الفصل الدراسي، السنة الدراسية، خطوة بخطوة، ومن بدايتها إلى نهايتها و لا يقتصر فقط على التَّقويم النهائي باعتبار العملية التعليميّة في حد ذاتها تنطلق من تحقيق أهداف سلوكية إجرائية إلى غاية الوصول إلى تحقيق غايتها، فاستمرار التَّقويم يمكن من تغطية كل جوانب التعليم ويبرز نقاط القوة فيها، كما يحصر صعوباتها و يتيح الفرصة لاكتشاف المستوى الحقيقي للتلاميذ باستعمال الوسائل التقييمية أكثر من مرة»¹

4 الشمولية: وهذا باعتبار المنهج في حد ذاته، يبحث عن التكامل التام لشخصية التلميذ

من كل جوانبها (معرفية، انفعالية، اجتماعية» ولا يقتصر فقط على تحديد التغيرات التي تحدث على تحصيل التلاميذ في الجانب المعرفي فقط لأنّ مكونات شخصياتهم تشمل مختلف الاتجاهات و الميول و المهارات و القيم و لا يقتصر أيضا على تقويم مستويات دون أخرى بل يشمل كل هذه المستويات، ففي الجانب المعرفي مثلا، يكون التقييم في مستوى التذكر و الحفظ و الفهم كما يكون في مستوى التطبيق و التحليل و التركيب ، كما أن التقييم هو العنصر الوحيد الذي يكشف الخلل في إحدى مكونات العملية التعليميّة لأنّه يشمل تقويم المحتويات تقويم التدريس. النهائي باعتبار العملية التعليميّة في حد ذاتها تنطلق من تحقيق أهداف سلوكية إجرائية إلى غاية الوصول إلى تحقيق غايتها ; فاستمرار التقييم يمكن من تغطية كل جوانب التعليم.»²

¹ التقويم التربوي و دوره في العملية التعليميّة اللّغة العربيّة في السّنة الثّانية أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه، المركز الجامعي، بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، 2015 2016م

² احمد علي مذكور، مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر، ط 1 ، 2002، ص68

5-الصدق والثبات والموضوعية: أي أنّ تكون أدوات التّقويم مصاغة بطريقة، تقيس ما وضعت لقياسه فعلا ولا تحمل تأويلات مختلفة وتكون ثابتة عندما نتحصل على نفس النتائج، عند تكرار تطبيقها والموضوعية هي عدم تعرضها لاعتبارات ذاتية.

6- التّقويم وسيلة: وذلك باعتباره طريقة هامة في تعديل السلوك مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف بواسطة الدور الفعال للتغذية الراجعة، لأنّ التّقويم ليس وسيلة لتعديل و تصحيح الأخطاء بل طريقة لتعزيز الإيجابي مما يؤدي إلى تطوير العملية التعليميّة بالإضافة إلى تقويم نتائج التعلم وتّقويم الأساليب التّقويمية المستعملة .

7-التمييز : القدرة على كشف الفروق الكامنة داخل القسم «هذا ما يسهل عملية الدعم و النهوض بالقدرات و التلاميذ ، الذين يعانون من تأخر دراسيّ كما تكون الوسائل كاشفة لهذه الفروق»¹

8-التعاون : حيث أنّ التّقويم» يحتاج مساعدة من عدة أطراف بداية من التخطيط له و اختيار أدواته و في تنفيذه حيث يمكن للمدرس،الاستفادة من الأخصائيين النفسانيين ومن زملائه المعلمين و الأساتذة في مواد دراسية غير المادة الدراسية التي يدرسها و الإداريين و المشرفين التربويين

9 -عملية إنسانية: إنّ الغرض من التّقويم هو كشف عيوب التعلم و التغلب عليها وليس الغرض منه هو إصدار أحكام فقط للانتقال أو الرسوب و ليس عقابا ، بل أسلوب لتحقيق الذات وتنمية العلاقة بين المتعلمين، و كل من ساعدهم على تحقيق الذات² .

¹ احمد علي مذكورن مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها ،دار الفكر العربي ،مصر ، ط 1 ، 2002، ص: 51

² احمد الثوابية وآخرون ،استراتيجيات التقويم التربوي، دار غباء للنشر و التوزيع ،كانون الأول ، د ط ، 2004 ، ص : 44

من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول أنّ التقويم يسير مع العملية التعليميّة جنباً إلى جنب مع بدايتها حتى نهايتها ، وذلك عبر أسس ومبادئ تقويمية ، التي تساعد المعلم في بداية الدرس وأثناء الدرس و عند نهايته، من خلال الكشف عن جوانب الضعف و القوة في تحصيل المتعلم للمعرفة فهذه المبادئ يستحيل الاستغناء عنها في التقويم.

3_2 استراتيجيات التقويم التربوي:

توضح هذه الاستراتيجيات مدى تحقق الأهداف و ذلك من خلال قياس الجانب الوجداني و الاجتماعي للمتعلم و المساهمة في تحديد مشكلات التدريس ومن بين هذه الاستراتيجيات:

1- إستراتيجية التقويم المعتمدة على الأداء: يقوم المعلم بتوضيح تعلمه من خلال « توظيف مهارته في مواقف حياتية حقيقية ، أو قيامه بعروض علمية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات في ضوء الانجازات المراد تعلمها »¹

2- إستراتيجية التقويم بالقلم و الورقة : هي طريقة منظمة تحدد مستوى تحصيل التلاميذ لمعلومات ومهارات في مادة دراسية، تم تعلمها لاحقاً و ذلك من خلال الإجابة، على مجموعة من الفقرات التي تمثل محتوى المادة الدراسية وهذه الإستراتيجية تتصف بالصدق والموضوعية والثبات.

3- إستراتيجية التقويم بالملاحظة : وتعني عملية الملاحظة مشاهدة و مراقبة الطلاب عن طريق حواس المعلم أو الملاحظ، وتسجيل معلومات لاتخاذ قرار في مرحلة لاحقة في عملية التعليم و التعلم و تنقسم الملاحظة إلى :

أ - الملاحظة البسيطة : عبارة عن مشاهدة بسيطة من المشاهدة و الاستماع.

¹ أحمد علي مذكور، مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د ط ، 2004، ص 441.

ب-الملاحظة المنظمة : هي وسيلة فعالة وخاصة في المنهج المدرسي حيث تعطي للمعلم فرصة لتهيئة الجو وتعطي للتلاميذ صورة عن تطورهم ، وهي لا تعتبر تهديدا للمتعلمين و إنما تعمل على اكتشاف المعلومات حال ظهورها والعمل على حلها قدر الإمكان .

4-إستراتيجية التّقييم بالتواصل : يُعدّ التواصل « بمفهومه العام نشاطا تفاعليا يقوم على، إرساء و استقبال الأفكار وجمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل، عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم ، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره و أسلوبه في حل المشكلات »¹

5- إستراتيجية مراجعة الذات:هي عملية الرجوع إلى « ما وراء المعرفة للتفكير الجاد من خلال تطور استدالات ، فالتعلم عملية اشتقاق مغزى من الأحداث السابقة و الحالية للاستفادة. منها كدليل في السلوك المستقبلي وتعد هذه الإستراتيجية مفتاحا لإظهار مدى النمو المعرفي للمتعلم وهي مكون أساسي للتعلم الفعال والمستمر ويساعد المتعلمين في تشخيص نقاط قوتهم وتحديد حاجاتهم وتقييم اتجاهاتهم² »

وعليه فإنّ التّقويم يقوم على استراتيجيات تؤدي إلى تغيير بعض الأهداف من أجل إلقاء الضوء على المشكلات التي تواجه العملية التعليميّة من خلال معالجة جوانب الضعف وتدعيم جوانب القوة، في عملية التّقويم يتعرض المتعلم إلى صعوبات سواء في التخطيط أو التنفيذ أو تصحيح النتائج المتوصل إليها ، فعملية التّقويم ترمي إلى معرفة مدى نمو الطفل اتجاه الأهداف التربوية الشاملة، ومن بين هذه الصعوبات:

¹أحمد الثوابية و آخرون، إستراتيجيات التّقويم التربوي ، دار غباء ، د ط ، 2004م ،ص 44

²عمر صالح مفضي ، أساليب التّقويم في ضوء إستراتيجيات التدريس الحديثة ، دار جديد ، عمان ، ط 1 ، 2007 ،ص

1- صعوبات تقويم المتعلمين: عدم معرفة كيفية « استعمال التقويم وعدم القدرة على تطبيقه بصورة مناسبة وتصحيح نتائجه والاستفادة منها والتي يعبر عنها من خلال درجات المعلمين على درجة استبيان قياس مؤشر التحكم

2- صعوبات لها علاقة بالتنظيم البيداغوجي في التقويم: الصعوبات التي يواجهها معلمو المدرسة الابتدائية في تقويم المتعلمين، لها علاقة بالتنظيم البيداغوجي الذي يمثل التوقيت الأسبوعي، الحجم الساعي، الأفواج التربوية، الخريطة التربوية.

3- صعوبات لها علاقة بتكوين المعلم في التقويم: الصعوبات التي يواجهها معلمو المدرسة الابتدائية في تقويم المتعلمين لها علاقة بتكوينهم في التقويم الأول الذي تلقوه في المعاهد والجامعات قبل الخدمة، في شكل أيام تكوينية وندوات تربوية.

4- صعوبات لها علاقة بالأهداف والبرامج في التقويم: الصعوبات التي يواجهها معلمو المدرسة الابتدائية في تقويم المتعلمين، لها علاقة بالأهداف وكثافة البرامج والمنهاج وطريقة تنفيذه ووسائله.

5- صعوبات تطبيق أنواع التقويم وأدواته: الصعوبات التي يواجهها معلمو المدرسة الابتدائية في تقويم المتعلمين لها علاقة بالتنوع في التقويم سواء التشخيصي التكويني النهائي وأدواته كالاختبارات "الملاحظة المقابلة"¹»

أحمد الشايبية و آخرون ، إستراتيجيات التقويم التربوي ، دار غبداء ، د ط ، 2004م ، ص 48

أ -العوامل التي تساعد على إنجاز التقويم التربوي:

يعد التّقويم التّربوي عملية منهجية تتطلب جمع البيانات حيث تكون موضوعية صادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة ; في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية و أدلة وصفية، يستند إليها في إصدار الأحكام واتخاذ قرارات مناسبة متعلقة بالأفراد، ولكي تنجح هذه العملية يجب أن تساعدنا بعض العوامل:

1- اعتبار التّقويم «جزء أساسي من الموقف التعليمي، وأن كل هدف من الأهداف يجب أن يذكر إزاءه إجراء أو إجراءات ووسائل وأنشطة تحقق هذا التّقويم¹.»

2-يراعي أنّ هناك «أهداف مرحلية لا يتم تحقيقها في وقت قصير ; بل يحتاج إلى مدى زمني قد يستغرق فصلا دراسيا وان هناك أهداف تحقق في زمن قصير²»

- يكون تشخيصي وعلاجي في آن واحد. وأن يبدي جوانب النجاح ويظهر الجوانب التي تحتاج إلى مساعد ويراعي فيه الفروق الفردية في القدرات.

-يراعي فيه الفروق الفردية في القدرات.

- يراعي أن يكون تعاوني يساهم فيه المعلم وعدد آخر من المعلمين معه كالمشرفين.

ومن خلال هذا كله يمكننا القول أنّ التقويم عملية تربوية هادفة إذا تم التعرف على كيفية استغلالها والعمل بها قائم على استراتيجيات منظمة ومخططة.

¹مسعودي أحمد، صعوبات تقويم المعلمين ، العدد 17، 2016 م ، ص 91

²نفس المرجع ،ص93

المبحث الثالث: ما بين المؤشّر والتقويم.

1- مؤشّرات أداء المدارس.

2- أهمية مؤشّرات تقويم الأداء المدرسي واستخداماته.

3- معوقات مؤشّرات الأداء المدرسي.

4_ اقتراحات لمشكلات مؤشّرات الأداء المدرسي.

1 - مؤشرات الأداء المدرسي:

طالما أننا نستخدم تقنية حديثة في الإدارة المدرسية، فيبقى علينا استكمال خطوات عملنا بقياس المؤشّرات التعليميّة فهي جزء لا يتجزأ من النجاح، وذلك من خلال قياس مؤشّرات الأداء والتعرف على مدى النجاح في تحقيق الأهداف المرسومة.

1-1 مؤشرات الأداء:

يُعبّر « مؤشّر قياس الأداء عاملاً مساعداً في مقدار التّقدم المتحقّق نحو تحقيق أهداف الإدارة ومن بين أهداف الإدارة:

- 1/ جعل القيادات المدرسيّة على معرفة تامة بما تحتويه مدارسهم منذ بداية العام الدراسي، وترتيب وقتهم حول الأولويات والمهام الموكلة لهم.
- 2/ إشعار المعلمين بالتطوير الدقيق للمهام الموكلة لهم ليطمئنّون بصدق وثبات.
- 3/ رفع المعلم لأدائه العام بمحاولة الابتكار والتجديد والتميز في أدائه التدريسي.
- 4/ بيان الصورة الحقيقية لمخرجات التعليم والتعلم للقيادات المدرسية والقيادات الوسطى والعليا
- 5/ قياس وتشخيص تفعيل الوسائل التعليميّة والتقنيّة الحديثة استخداماً وإنتاجاً، بما يضمن تحقيقها للهدف الذي وضعت له ¹.

¹ وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطاتها و تطبيقاتها التربوية، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان ط3، 2008م.

6/ تشخيص سلوك الطلاب بالمتابعة الجادة لهم من قبل المدرسة ووضع البرامج الخاصة بما يضمن السلوك. تؤدي المؤشرات التعليميّة، دوراً مركزياً في عملية المحاسبة عن « طريق تركيز الانتباه عن النتائج المحققة و يرى البعض أنّ إعلان هذه النتائج قد يؤدي إلى زيادة الدافعية لدى المدارس والمجتمعات المحلية للعمل على تحسين أداء المدارس و الجامعات، ومن ثمة تحسين إنجاز الطلاب، أي أنّ المؤشرات تُعتبر عنصراً رئيسياً في عملية المحاسبة حيث¹ تستخدم المعلومات التي توفرها في مراقبة أداء النظام التعليمي أو أي من مكوناته و تقدمه نحو الأهداف المحددة له¹ .

ويتضح مما سبق أنّ مؤشرات الأداء أداة فعالة لقياس نجاح الإدارات والمؤسسات من خلال استخدام برامج منظمة وجديدة فهي تقف على أوجه التشابه والاختلاف بين الأنظمة والمجالات التربوية. وتلعب دوراً مهماً في تفسير الفروق بين المؤسسات التعليميّة ومعالجة النقائص التي تعاني منها هذه الأخيرة.

1-2 أهمية مؤشرات تقويم الأداء المدرسي المؤسسي واستخداماته:

غالباً ما يتم التفكير في التعليم الرسمي من منطلق المنافع والامتيازات التي يضيفها على الأفراد و مهما يكن من أمر، فإنّ « الحكومات التي تستثمر في التعليم تهتم أكثر ما تهتم بقيمة التعليم للدولة كلها ومن ثمة تكون هناك حاجة ملحة إلى تقييم مدى قوة نظام التعليم و ذلك للتعرف على كيفية عمله عند نقطة معينة من الزمن² »

¹ وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطاً و تطبيقاتها التربوية، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان ط3، 2008م،

وهنا تبرز أهمية مؤشّرات تقويم الأداء المدرسي، حيث أنّها أصبحت واحدة من أكثر الأدوات المستخدمة للإجابة على التساؤل المتعلق بكيفية وقوف المدارس التعليميّة على مستويات إنجازها للمهام والأهداف التي تسعى إليها.

كما تتضح أهمية المؤشّرات التربوية باعتبارها أداة أو وسيلة قادرة على الإعطاء، ويمكن أن تكون وسيلة لتقييم حالة أو موقف ما في النظم التربوية ومن ثمة تستطيع الدول أن تستخدمها للحكم على نوعية الأداء المدرسي والعاملين عليها.

وفضلاً «عن دورها البالغ في تحديد أولويات التطوير واتخاذ القرارات الخاصة بالميزانية للحفاظ على الأداء الجيد وتطوير الأداء في المجالات التي تحتاج إلى تطوير»¹.

وهذا ما تأكده دراسة جولي «والتي تشير إلى أن مؤشرات الأداء المدرسي تعد من الوسائل الأساسية لقياس تعلم التلاميذ، وأيضاً مقياس لنجاح النظم المدرسيّة القومية فبالنسبة للطلاب تعد مؤشر مدى تمكنهم وإنجازهم لأهداف محددة وبالنسبة للآباء تعد بمثابة تأكيد على أنّ أبناءهم مستمرين على نحو فعال في دراستهم؛ وبالنسبة للنظم المدرسيّة تعتبر مقياساً للأداء لمعرفة مدى نجاح النظام التعليمي في تحقيق الالتزام بالإرشادات التعليميّة وتحقيق الأهداف المنشودة والموضوعة من قبل صنّاع القرار.»²

¹ باوديل - ترجمة تقييم في بوتان بعض النظرات على التجربة ترجمة بجهة عبد الفتاح عبده مستقبلات الملف المفتوح م 1 مطبوعات اليونسكو، القاهرة مجلد 35، العدد 1 مارس، 2005، ص: 67

² أحمد حنان إسماعيل، الحاسبة وعلاقتها بتقويم جودة الأداء المدرسي من منظور تخطيطي مستقبل اللّغة العربيّة، م 12 العدد 42، 2006، ص 105

وهي بهذا يمكن أن تستخدم كمقاييس للفاعلية المدرسيّة ، حيث أنّها تعدّ مؤشر دال على مدى فعالية أو كفاية المدرسة التعليميّة.

كما «أنّ مؤشرات الأداء المدرسي تقدم أو تضيف معلومات إضافية فوق ما هو متاح من معلومات أخرى من مستوى الأداء»¹

ومن استعراض أهمية مؤشرات الأداء، يمكننا القول أنّ هذه الأخيرة لا يمكن أن تتطور من فراغ وإنما تتطور و تستخدم في ضوء معايير وشروط، فتكمن أهميتها في تحسين أداء المدرسة التعليميّة ، لهذا يجب تضمينها في كل الخطوات التي تتطلبها عملية التخطيط لتطوير أدائها.

1-3 استخدامات مؤشرات الأداء المؤسّساتي:

لقد أشار البعض إلى أنّه يمكن استخدام المؤشرات التعليميّة فيما يلي:

1- عرض السياسة والتخطيط لها: إنّ أحد الاستخدامات الأساسيّة للمؤشرات « هي عرض وتطوير هذه السياسة القائمة والتخطيط بطريقة أكثر دقة وانسجاماً»¹

كما تُعدّ المؤشرات دليلاً أو مرشداً عن الاحتياجات والأولويات وعلى المشكلات القائمة كما أنّها تعطي لمحة عن نقاط الضعف والقوة في المدرسة، وعن مستوى جودة الخدمة المقدمة ومدى فعالية السياسة الجارية، وهذا ما يجعل المؤشرات تحدد كمقياس واسع للإصلاح المبدئي المتمركز حول تقديم معلومات صحيحة عن أنشطة التعليم.

¹ أحمد حنان إسماعيل ، المحاسبة وعلاقتها بتقويم جودة الأداء المدرسي من منظور تخطيطي مستقبل اللغة العربيّة، م 12

2- تقييم ورقابة النظم التعليميّة: إنّ الاستخدامات الأكثر جوهرية للمؤشرات يكمن في دورها الفعال والمؤثر في عملية تقييم ورقابة النظم التعليمية، سعياً للتعرف على مستوى التطور والتغيير في تلك النظم. ¹ «

فمؤشرات الأداء المدرسي «تقوم بوصف أداء المؤسسات التعليميّة وإنّ البيانات الآتية من تلك المدارس يمكن أن تقوم بتزويدها بتحليل داخلي لبنيتها المدرسية فضلاً على أنّ هذه البيانات أيضاً يتم استخدامها في إعادة الهيكلة والإصلاح ومن ثم تحسين أداء هذه المدارس.

3- تطوير البحث في نظم التعليم: تُعدّ المؤشرات وحدات أساسية في تطوير النظرية التربويّة نظراً لأنه يمكن استخدامها بكفاءة كوحدة أساسية لتكوين العلاقات بين المجالات أو النظم الفرعية؛ مما يساعد على التوصل إلى التعميمات يمكن من خلالها صياغة نظريات أكثر جوهرية عن النظم التعليميّة تساعد في عمليات البحث والتطوير وربما يرجع ذلك إلى الاستخدام كون المؤشرات تعطي نظرة أكثر شمولية ووضوح، عن حالة النظام التعليمي ² « .

كما يمكن من خلالها تجميع مجموعة من المعلومات التي يصعب مقارنتها في شكل قابل للتفسير لغرض موضوع الدراسة و البحث

أ-تصنيف النظم التعليميّة:

¹ احمد اشرف السعيد،الجودة الشاملة و المؤشرات في التعليم الجامعي ،دراسة نظرية وتطبيقية ودار جرير، القاهرة ،د ط ،س 2007 ،ص 171-172

² نفس المرجع ، ص 174

¹ احمد اشرف السعيد ، الجودة الشاملة و المؤشرات في التعليم الجامعي دراسة نظرية وتطبيقية ، 1985ص 217

تهدف المؤشرات إلى إنشاء تصنيف تعتمد عليه النظم التعليمية هذا التصنيف قد يسهم في إثارة همم المدارس. نحو التطور والتحسين حيث يوفر نموذجاً قومياً يمكن انجازه كمعيار لتطوير في المدارس الأخرى.

كما « أن المؤشرات تساعد في الوقوف على مدى » التشابه والاختلاف بين الأنظمة أو المجالات ; فهي من ثمة تلعب دوراً مهماً في تفسير الفروق بين المدارس التعليميّة في مدى فاعليتها¹ »

فوائد مؤشرات الأداء:

من « أهم الموضوعات التي عادة ما تطرح في موضوع قياس مؤشرات الأداء - فوائد تلك المؤشرات - وقد وجدنا كثير من الباحثين والمدارس التي تعمل في مثل هذا القطاع ولعلنا لا نستطيع أن نأتي بكل تلك الفوائد إلا أننا سنحاول أن نطرح بعضها وهي كآلاتي:

1/ السرعة: تركز مؤشرات الأداء على المواضيع الرئيسية وتمتد المدرسة بفكرة واضحة، عن التكاليف والجودة والأداء في خط الإمداد في فترة زمنية محددة² »

¹ احمد اشرف السعيد - الجودة الشاملة و المؤشرات في التعليم الجامعي دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة ، 1995 ، 177

2/ سهولة الاستخدام: بما أن مؤشّرات الأداء تتطلب كما محددًا من البيانات فإنّ إيجاد ومراقبة المؤشّرات سيتمّ بكلفة منخفضة.

3/ التركيز على الإجراءات الأساسية: مؤشّرات الأداء تؤكد على الإجراءات ذات الطابع الحيوي والتي تشكل الأساس لها.

4/ أداء متعدد الأبعاد: تغطي مؤشّرات الأداء أبعاد متعددة للأداء لتستطيع القيام بالمقاربات عبر خطوط الإمداد والمدارس المختلفة.

5/ سد الفراغ في الأداء: تساعد على سد الفراغات المحتملة في الأداء في المجالات التي تؤثر بقدرة خط الإمداد على المنافسة.

6/ السرية و القابلية للمقارنة: تعبر عن المؤشّرات باستخدام «النسب وذلك لتحقيق القابلية للمقارنة و للمحافظة على الخصوصية .»¹

ولقد وجدنا أنّ البعض يلخصها في النقاط التالية:

أ- تخفيض سعر التكلفة وتطوير الإنتاجية وتفعيل رسالة المدرسة يقود إلى تحسين الحد الأدنى المقبول للأداء.

ب- يسمح هذا النظام للمدرسة بالتوائم بين أنشطتها وخططها الإستراتيجية مما يتيح تطبيق حقيقي لاستراتيجياتها بشكل مستمر، وتستطيع المدرسة استرجاع البيانات للاسترشاد بها أثناء التخطيط.

¹ زكريا خنجي، أنواع و فوائد مؤشّرات الأداء جريدة أخبار الخليج، د ط، س 13 يوليو 2016، ص 3_4

- ت- قياس « كفاءة العمليات يمد المدرسة بأساس منطقي لاختيار أولى العمليات بالتطوير.
- ث- تسمح للمسؤولين بتحديد أفضل الممارسات.
- ج- تساعد الرؤية التي يتيحها لنا النظام على اتخاذ قرارات مالية، أفضل وأسرع للتحكم في تقدم المدرسة مما يقلل المخاطر.
- خ- تمدد الرؤية الواضحة التي يتيحها لنا النظام بالقدرة على محاسبة المسؤولين عن مهمة ما، وربط الأداء بالحوافز على أساس من الحقائق مما يدعم التحفيز القائم على المنافسة.
- ح- تسمح لنا بمقارنة أداء العمليات بالقياسات الاسترشادية من خارج المدرسة.
- د- تسمح لنا عملية تجميع البيانات عن تكلفة العديد من المشاريع السابقة بالتعلم عن كيفية تقدير التكلفة بدقة أكثر في المشروعات المستقبلية ¹»

¹عبد المنعم إبراهيم نأخبار الخليج الجريدة اليومية الأولى في، البحرين العدد 9، دط، س 2016، ص 5

ويشير الدكتور عبد الرحيم» محمد في بحثه قياس الأداء المتوازن وفلسفة إدارة الأداء في القطاع الحكومي إلى فوائد مؤشّرات الأداء فيلخصها في النقاط التالية:

- 1 الرقابة:control يساعد قياس الأداء في تقليل الانحرافات التي تحدث أثناء العمل.
- 2 التقييم الذاتي: يستخدم القياس لتقييم أداء العمليات وتحديد التحسينات المطلوب تنفيذها.
- 3 التحسين المستمر: يستخدم القياس لتحديد مصادر العيوب واتجاهات العمليات، ومنع الأخطاء وتحديد كفاءة وفعالية العمليات وأيضاً فرص التحسين.
- 4 تقييم الإدارة: بدون قياس لا توجد طريقة للتأكد من أنّ المدرسة تحدد القيمة المضافة لأهدافها وأنها تعمل بكفاءة وفعالي¹.

ومن خلال ما سبق ذكره سالفاً يمكن القول أنّ فوائد قياس الأداء كثيرة إلا أنّ غايتها ومساعدتها، هو التخطيط للنظام حيث يسهل تحديد المشكلات وقياس مدى حجمها ; فهي تعطي معلومات تصف ملامح ذلك النظام.

1-4 معوقات مؤشّرات الأداء المدرسي:

نذكر بعض العقبات التي واجهت مؤشّرات الأداء المدرسي

- 1 تعدد التفسيرات والمعاني للمؤشّرات المستخدمة في قياس الأداء المدرسي.
- 2 الاعتماد على مقاييس غير مناسبة أو ليست لها دلالة حقيقية للأداء المدرسي.

¹ بركات خالد مصطفى ، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المؤسسي للهيئات العامة في مجال

بيد أنّ هذا الخلل ليس منسوبا للمؤشرات نفسها ولكن إلى مستخدمي هذه المؤشرات

3 إن التحول عن الهدف المنشود عن قياس الأداء المدرسي للمؤسسة وأنّ يصبح القياس

4 هدفا في حد ذاته ، فالهدف من قياس الأداء هو التأكد من أنّ المدرسة التعليمية مسؤولة

أمام الجميع عن الكيفية التي يتم بها اتفاق الموارد ، و رقابة مستوى جودة الخدمات المقدمة

للعلماء من الطلاب (الطلاب - أولياء الأمور - المجتمع) مع التأكد من هذه

الخدمات تلي احتياجاتهم .⁵⁵ »

4 تجميع البيانات بشكل عشوائي لا يكلف الجهد والمال فقط بل يفرق صناع القرار في بحر

الأهواء التي تجعل من الصعب التمييز بين إلهام منها وغير إلهام.

فالمؤشرات التربوية تحتاج إلى مراجعة بشكل دائم ومستمر فقد تفقد جدواها مع الوقت،

وتصبح أقل فائدة من السابق وأقل جودة لقياس الظاهر التربوية المحتمل قياسها.

1-5 بعض الحلول لمشكلات مؤشرات الأداء:

بعض التوصيات التي يمكن أن يضعها الباحث بين يدي المسؤولين والمعنيين بأمور التعليم

عسى أن يكون لها صدق في تحقيق الفائدة من المؤشرات التعليمية وتطويرها وتحسينها، نجملها

فيما يلي:

¹ زكريا خنجي، أنواع و فوائد مؤشرات الأداء جريدة أخبار الخليج، د ط، س 13 يوليو 2016، ص 6

- 1 إعداد المدرسة التعليميّة خطة شاملة لتقويم وتطوير وتحسين جودة الأداء المؤسسي على كافة المستويات، وذلك اعتماداً على مجموعة من المعايير والمؤشرات مع التزام جميع فئات المدرسة بتنفيذ برنامج للإصلاح والتطوير.
- 3 تصميم نظام المعلومات ومؤشرات غيابات المدارس التعليميّة، ليكون بمثابة أداة فعالة تؤدي إلى إمكانية القيام بعملية التقويم المدرسي بشكل فعال.
- 4 المراقبة والمراجعة المستمرة للنظام المؤشرات المستخدمة في تشخيص ووصف النظام التعليمي، وذلك لتقليل الأخطار المحتملة من سوء الفهم، والتفسير من قبل المهتمين والقائمين على إصلاح المدارس التعليميّة.
- 5 توفير كتب أو دليل إرشادي يوضح السياسات الخاصة بمؤشرات تقويم الأداء التعليمي وكيفية تطبيقها على جميع عناصر المدارس التعليميّة، مع ضرورة تحديد الأدوار والمسؤوليات الملقاة على عاتق كل عضو من أعضائها باعتبارهم شركاء فاعلين في تطوير وتحسين المدرسة.
- 6 توفير قواعد وبيانات ومعلومات داخل المدرسة التعليميّة لخدمة العملية التعليم.

الفصل الثاني

مقارنة منهجية بين ميادين مناهج الجيل الأوّل
والثاني - الطور الأوّل ابتدائي -

المبحث الأول: منهاج الجيل الأول والثاني وميادين كل منهما.

1- مفهوم منهاج الجيل الأول وميادينه.

2- مفهوم منهاج الجيل الثاني وميادينه.

3_ مقارنة بين الميادين - كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل الدراسية إذ فيها يتعلم التلميذ المبادئ الأساسية الأولى التي تساعد في إعدادده وتمكنه من الكتابة والقراءة والكلام بلغة سليمة، لذا كان التركيز على هذه الفئة من حيث الاهتمام والعناية وملاحظة ومراقبة كل الجوانب المتعلقة بها، وهذا واضح من خلال المستجدات والإصلاحات التي مست مناهج السنة الثانية ابتدائي وانتقالها من مناهج الجيل الأول إلى مناهج الجيل الثاني، ليتمكن التلميذ من الوصول إلى أسمى النتائج وأفضلها.

وحددت للسنة الثانية ابتدائي مجالات تعليمية تشمل الجوانب التربوية الأساسية: اللغوية والعلمية والاجتماعية والجمالية وترجمة إلى مناهج جديدة أعدتها المجموعات المختصة للمواد وصادقت عليها اللجنة الوطنية للمناهج مع إظهار الاختلافات والتشابهات الموجودة بينهما وقد ركزنا في دراستنا على اللغة العربية باعتبارها الوسيلة وأداة للعملية التعليمية.

1- منهاج الجيل الأول: يشمل « كتاب اللغة العربيّة للسنة الثانية ابتدائيّ الذي طبق في شهر سبتمبر سنة (2003) م على مجموعة من الأنشطة هي التعبير الشفوي والتواصل، القراءة، الألعاب القرائية، تقديم المكتسبات، المطالعة، إنجاز مشروع، ويتضمّن كراس الكتابة بقة الأنشطة الكتابية، الخط، النقل والإملاء، الألعاب الكتابية، ضمن نشاط الإدماج.

إنّ منهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائيّ مثله مثل السنة الأولى ابتدائيّ بُني على بيداغوجيا الكفاءات كاختيار منهجي وعلى المقاربة النصية كطريقة تربوية وذلك تفعيلا، للعملية التعليمية التعليمية.

1-1 المقاربات المعتمدة في منهاج اللغة العربيّة للسنة الثانية ابتدائيّ:

أ - المقاربة بالكفاءات :

- جعل المتعلم محورا أساسيا في الفعل التربوي.
- تمنح كلا من المعلم والمتعلم أدوار جديدة في عمليتي التعليم والتعلم.
- إدماج المفاهيم والموارد المعرفية.
- تعتمد على المعالجة البيداغوجية في تصحيح تعثرات التلاميذ، وتخطي الصعوبات.

ب- المقاربة النصية :

يعد النص في عملية تعليم وتعلم اللغة منطلقا ومحورا تدور حوله نشاطات اللغة ووسيلة لاكتساب المهارات اللغوية الأربع¹.

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم للسنة الثانية ابتدائي، 2011، م، ص 9

1

النص: سردي، حوار، إخباري، الأناشود، الحوار، اللغز، القصة، القول المأثور



<p>قدرة التلقي: فهم النصوص وكيفية بنائها ومعانيها</p> <p>قدرة الإنتاج: إنتاج نصوص شبيهة بمحتويات النصوص المعروضة.</p>	<p>مهارة الاستماع، مهارة التعبير والتواصل، مهارة القراءة مهارة الكتابة.</p>
---	---

المخطط رقم -01- يمثل اكتساب المهارات اللغوية الأربعة

ج- الكفاءات الختامية وفق الميادين :

التعبير الكتابي	القراءة	التعبير الشفوي والكتابي	فهم المسموع
يختار المتعلم أفكاره	يقرأ المتعلم نصوص بأداء جيد.	يختار المتعلم أفكاره.	يفهم ما يسمع.
يوظف المتعلم الكتابة لأغراض مختلفة	يفهم المتعلم ما يقرأ	يعبر المتعلم عن أفكاره.	يتفاعل مع المعلومات المسموعة.
يصوغ المتعلم أفكاره	يعيد المتعلم بناء المعلومات الواردة في نصوص القراءة.	يتبادل المتعلم المعلومات يتواصل في وضعيات بسيطة	يميز نوع الخطاب.

الجدول رقم -01- يمثل الكفاءات الختامية

ح -الكفاءة النهائية للسنة الثانية ابتدائي :

يكون المتعلم قادر على إنتاج نصوص شفوية وكتابية متنوعة.

1_2 التوزيع الزمني:

الحجم الساعي المخصص للغة العربية في السنة الثانية ابتدائي هو 11 ساعة و 15 دقيقة أسبوعيا موزعة على نشاطات المادة.¹

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الساعي
(قراءة، تعبير شفوي، كتابة)	10	7 سا و 30 د
قراءة، كتابة	2	1 سا و 30 د
محفوظات	1	45 د
نشاط الإدماج (تصحيح التعبير، مشاريع).	2	1 سا و 30 د
المجموع	15	11 سا و 15 د

جدول رقم -02- يمثل التوزيع الزمني

نلاحظ من خلال الجدول أنّ القراءة والتعبير الشفوي والكتابة لها نصيب أكبر في التوزيع الزمني أكثر من المحفوظات نظرا لأهمية هذه الأنشطة في اللغة العربية عامة وفي حصول فائدة للمتعلمين خاصة.

1-3 محتوى الكتاب

1 اللجنة الوطنية للمناهج، التدرج السنوي للمناهج، مادة اللغة العربية، 2011، ص 9

الفصل الثاني مقارنة منهجية بين ميادين الجيل الأول و الثاني -الطور الأول ابتدائي-

جاء هذا الكتاب مكملا ومدعما لدروس السنة الأولى ابتدائي عُرضت فيه مجموعة من المحاور، تناولت مواضيع عديدة مسّت جميع ميادين الحياة.

وقد احتوى كتاب اللّغة العربيّة أربعة عشرة محورا مرتبة في الكتاب كما يلي ¹:

المحاور	الوحدات التعليمية	المحفوظات	المشروع
المدرسة	تحية العلم	تزيين القسم	أكتب مفتاحا
الحياة الأسرية	أمي وأبي	آداب التكلم	أصمم منزلا وأصفه
الحياة الاجتماعية	بنت عطوفة	رفع الأذى عن الطريق	عن الحياة الاجتماعية
الأعياد الدينية و الوطنية	متحف المجاهد	يوم العيد	وداع المدرسة
جسم الإنسان و الصحة	الصحة الجيدة	النظافة	تناولت في الموضوع
اللعب والترفيه	لعبة تجمعنا	المسرح على جزأين	أصنع أقنعة و أكتب مسرحية
النقل و المواصلات	في محطة القطار	في المطار	كتابة رسالة

¹ اللّجنة الوطنيّة للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنّة الثّانية، من التعليم الابتدائي، 2011م، ص 20

الفصل الثاني مقارنة منهجية بين ميادين الجيل الأول و الثاني -الطّور الأوّل ابتدائي-

الماء	العصفور المهاجر	في الغابة	في البادية	1الريف والمدينة
المزارع	محفوظة في الموضوع	المزرعة		الفلاحة
القطّة	الحيوانات الأليفة	في حديقة الحيوانات		عالم الحيوان
كيف تنمو النبتة	النبتة	قطع النباتات		البيئة
الشرطي	محفوظة في الموضوع	مساعدة المحتاجين		المهن والنشاط الاقتصادي
فوائد الهاتف	محفوظة في الموضوع	الهاتف		الاختراع
الانترنت	محفوظة في الموضوع	في قاعة الانترنت		الإعلام و وسائل الاتصال

الجدول رقم -03- يمثل محتوى الكتاب

نلاحظ من خلال الجدول أنّ كتاب اللّغة العربيّة احتوى على وحدات تعليمية مختلفة، تحدثت عن المدرسة والأسرة ووسائل الاتصال والأعياد والحفلات وغيرها، وجلها نصوص مختارة تناسب الفئات العمرية للتلاميذ، أما المحفوظات فهي بسيطة ومناسبة من حيث الاستيعاب، والمشاريع المقررة على التلاميذ إنجازها، سهلة مناسبة مع النصوص المقدّمة للتلاميذ وتتماشى معها

¹اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثّانية، من التعليم الابتدائي، 2011م، ص 21

1-4 نظام سير الوحدة التعليمية (مقترح استعمال الزمن):

تسير الوحدة التعليمية بالنسبة للمتعلم وفق وتيرة منتظمة مستمرة وتمثل في الجدول التالي:¹

14.30-13.00		11.15-10.30		08.45-08		
	محفوظات		تعبير شفوي وتواصل -قراءة - كتابة			الأحد
	قراءة وكتابة		تعبير شفوي وتواصل -قراءة - كتابة			الاثنين
		تعبير شفوي وتواصل - قراءة وكتابة				الثلاثاء
	قراءة وكتابة		تعبير شفوي و تواصل			الأربعاء
تعبير كتابي	نشاط الإدماج -إنجاز المشاريع	تعبير شفوي وتواصل -قراءة -كتابة				الخميس

جدول رقم -04- يمثل نظام سير الوحدة

2_ الأنشطة التعليمية:

(القراءة والتعبير الشفوي والتواصل والمطالعة والكتابة)

1 التدرج السنوي للتعلمات، مرحلة التعليم الابتدائي، 2011م، ص 19

إنّ هذه الأنشطة تقدم مجتمعة في حصّة ذات ساعتين خلال حصص موزعة على أيام الأسبوع مع حصّة أخرى ذات ساعة ونصف.

أ- نشاط القراءة:

للقراءة مكانة تربوية معتبرة، وهذا «ما يجعلها محورا تدور حوله جميع الأنشطة، ولهذا يعتبر نص القراءة في إطار المقاربة النصية أساس نشاطي للتعبير الشفوي والكتابي. ويمكن تنشيط درس القراءة باتباع الخطوات التالية:

- تهيئة أذهان التلاميذ للدرس بأسئلة هادفة، مثيرة لاهتمامهم وانشغالهم باستغلال معلوماتهم القبلية للتدرج بهم إلى موضوع الدرس.

- يقرأ المعلم النص قراءة يراعي فيها جودة النطق وحسن الأداء، وتمثيل المعنى

- قراءة التلاميذ للنص مع مراعاة الاسترسال في القراءة وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، دون إهمال تمثيل المعنى وحسن الأداء.

مناقشة التلاميذ في مضمون النص ومعانيه بعد التطرق إلى تيسير بعض ألفاظه الجديدة وعباراته وفق ما يسمح به إدراكهم.¹

ويمكن القول أنّ نشاط القراءة من الأنشطة المهمة بالنسبة للمتعلم لأنها تساهم في بناء شخصيته عن طريق اكتساب المعرفة وإثراء الفكر.

1 دليل المعلم للسنة الثانية ، مادة اللغة العربية ، 2011 ، ص 20

ب- التعبير الشفوي والتواصل:

إنّ الهدف من هذا النشاط هو "التدرج بالمتعلمين إلى الحديث بوضوح وسلامة العبارة. وإلى التعبير بحرية وطلاقة.

ولتعبير الشفوي والتواصل أوجه تنشط الوضعيات التعليمية نذكر منها:

1-التعبير عن مشاهد الصور:

يقصد به انتقال «التلاميذ من المادة المرئية في الصورة إلى ترجمتها في عبارات وألفاظ تدل عليها وتوضح معناها و يمكن للمعلم أن يعالج هذا النوع من التعبير على النحو الآتي:

_عرض بعض معطيات نص القراءة والتوسع فيها.

_عرض صور تمثل جزءا من القصة أو استغلال الصور الموجودة في كتب القراءة.

2- التعبير انطلاقا من نص القراءة:

قد يستغل المعلم نص القراءة مادة للتعبير الشفوي والتواصل، فيعمد إلى تعميق فهم التلاميذ لموضوع القراءة بأسئلة جزئية مناسبة تقودهم إلى التعبير الصحيح وتمكنهم من اكتشاف المعاني التي يحتويها النص، فينمو رصيدهم الفكري ويثري معجمهم اللغوي.

3- استغلال مختلف الوضعيات المرتبطة بالمحاور المقررة:

يعد هذا الضرب من أهم أنواع التعبير لارتباطه بحياتهم , فهم يتحمسون للمشاركة في الدرس و تزداد حيويتهم و نشاطهم «¹.

1 الندرج السنوي للتعلّمات ، مرحلة التعليم الابتدائي ، 2011م ، ص 20

نستنتج أنّ التعبير الشفوي والتواصل يسعى إلى جعل المتعلم يعبر عن مراده و مبتغاه بلغة سليمة خالية من عيوب النطق وتعبير صحيح وحديث واضح ومفهوم.

ت- **المطالعة المسموعة والمقروءة:** المراد « من المطالعة المسموعة تحسيس المتعلمين بأهمية المطالعة أما المطالعة المقروءة فتتعلق بأداء التلميذ.

ث -**الإملاء:** يدرّب المعلم تلاميذه على الإملاء في حصص القراءة والتعبير الشفوي ومن بين أهداف هذا النشاط:

-تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة..

- تُمَرِّس الحواس الإملائية على الإجابة والإتقان.

- تمرينهم على الكتابة بسرعة.

وهناك نوعين من الإملاء المنظور وهو الإملاء رؤية التلاميذ للمادة بينما الإملاء المسموع يستمعون فيها التلاميذ إلى قطعة ولا يرونها¹.

ح - **الخط:** تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة بخط واضح، كي تسهل قراءتها ويُفهم مرادها. و هناك عدة وسائل يتخذها المعلم لتحسين خط التلاميذ من بينها¹ « :

العناية» بالنماذج الخطية وحسن عرضها على التلاميذ بكتابة نموذج حسن على السبورة، فيتمكنون من رسم الحروف ومتابعة حركات اليد في مراحل كتابتها.

-إتباع المدرس طريقة جديدة في تدريس الخط، واهتمامه بملاحظة التلاميذ أثناء كتابتهم.

1اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص 19

-الاعتماد« على التشجيع بالثناء على المجدين أو عرض كتاباتهم على زملائهم في حصّة الخط¹ » .

ومن هذا كله يمكننا القول أنّ الخط والإملاء مرتبطان غاية الارتباط، لأنّ من أغراض الإملاء الكتابة السليمة ولكن بخط جميل.

إنّ هذين النشاطين محبوبان لدى التلاميذ، « حيث إنّ الإنشاد يجد فيه الأطفال متعة كبيرة وإحساسا بالجمال.

ومن بين أهداف تدريس المحفوظات والأناشيد:

-تنمية« الخيال وتقوية الحفظ والتذكر لدى التلاميذ.

-تعويد آذان التلاميذ وتدريب حاستهم السمعية على تمييز دقات النغم وموسيقى الشعر.

نستنتج أنّ المحفوظات و الأناشيد ، وسيلة لترقية أذواق التلاميذ و إذكاء عواطفه النبيلة² » .

ج- التعبير الكتابي:

إنّ القصد من التعبير الكتابي في هذا المستوى هو« تحريك ملكة النشاط الفكري لدى المتعلمين وفق نموهم العقلي، ومن ثمة وجب على المدرس أن يتدرج بالتلاميذ إلى تنمية هذه الملكة بأسلوب تربوي يشجعهم على الكتابة

وتأتي بعض أساليب تدريب التلاميذ على الكتابة التحريرية.

3اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، جوان 2011 ، ص 24

-التعبير عن صور تمثل مشاهد مثيرة لاهتمامهم.

-تركيب نصوص مشوشة.

- بناء حوار بسيط بين شخصين.

من خلال هذا يمكن القول إن التعبير الكتابي يؤدي دورا هاما في تنمية مهارات التلاميذ المختلفة، وتساعدهم على التعبير وكلُّ حسب قدراته ومستوى تفكيره.

1-6 وضعيات التقييم:

التقييم في ظل ممارسة يتبين مدى استيعاب المتعلمين لمقررات المنهاج، وإنّ إدماج المكتسبات هام، في ظل بيداغوجيا الكفاءات، ولكنه غير كاف. فلا بد أن يُقِيم المعلم مكتسبات تلامذته ليقف على النقائص و يعالجها ¹« و في هذا السياق فإنّ عملية التقييم تخضع لثلاثة أركان :

التقييم: والمراد منه معرفة مدى تحكم المتعلم في مختلف الكفاءات.

-التشخيص: تحليل صعوبات المتعلم في التفاعل مع المادة التعليمية بشكل معمق.

-العلاج : ومعناه الارتقاء بالتلميذ إلى المستوى المطلوب الذي يجعله قادرا على مواصلة التعلم اللاحقة ²« .

نستنتج بأن التقييم التربوي يعتبر مكونا هاما من مكونات العملية التعليمية التعليمية وأحد المرتكزات التي يقوم عليها الفعل التربوي.

¹اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، جوان 2011 ص 25

² نفس المرجع ، ص 26

2- 1- منهاج الجيل الثاني :وهي « منهاج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات و لكن بشكل متطور , و التي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016_ 2017 فهو كتاب موحد جمعت فيه اللّغة العربيّة مع التّربية الإسلاميّة و التّربية المدنيّة »¹

نستنتج من خلال المفهوم السّابق أنّ منهاج الجيل الثاني عبارة عن تخطيط للأنشطة بطريقة منظمة قصد تحقيق معرفة و غاية مقصودة ضمن مقارنة بالكفاءة.

يُعرّف الكتاب المدرسي بأنّه الكتاب الذي يجسد منهاجا دراسيا لعرض محتويات مهيكلة ومكيفة معدة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التّعليمي.

إذ يتجلى الانسجام بين المواد الثلاث للكتاب: اللّغة العربيّة، التّربية المدنيّة، التّربية الإسلاميّة من خلال ما يلي:

اعتماد «وضعية أم انطلاقة واحدة شاملة للمواد الثلاث، تكون منطلقا لتعليمات المستهدفة من المقطع وتعمل على استدعاء الموارد القبليّة للمتعلمين، وتحدد طبيعة الموارد الجديدة ومجالات توظيفها و استثمارها.

توزع المحتويات التّعليميّة بانسجام في مختلف المواد فقد تم تقديمها في حقل مفاهيمي مشترك، وكمثال على ذلك، المقطع السابع (التواصل) كمحور من محاور اللّغة العربيّة، فيقابلها الحوار وآدابه في التربية المدنيّة، إضافة إلى ذلك آداب المسجد في التّربية الإسلاميّة نظراً للانسجام الواضح بين التواصل والحوار وآداب المسجد.

لقد راعت منهاج الجيل الثاني مبدأ التدرج و الانسجام ، مع إدراج القيم والموقف والكفاءات العرضية ، و يتجلى الانسجام العمودي في منهاج المادة الواحدة من خلال التصور التنازلي في صياغة الكفاءات ، انطلاقا من الكفاءة الشاملة للمرحلة ، ثم الطّور ثم السّنة ، كما تنبثق عن

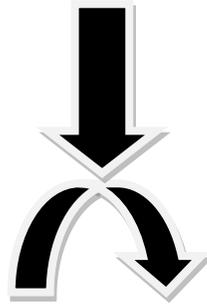
الكفاءة الشاملة للسنة الواحدة كفاءات ختامية مناسبة لميادين معرفية محددة ، و تكون محل ترجمة إلى وضعيات تعليمية لإرساء الموارد (المعرفية و الأدائية) و توظيفها ثم إدماج مركباتها في وضعيات لتعلم الإدماج ن وصولا إلى الوضعية الإدماجية التقويمية في نهاية مرحلة تعليمية (مقطع وفصل وسنة و طور)¹ «و إليكم المخطط يجسد الهيكل التنازلية في صيغة كفاءة مادة اللغة العربية ؛

الكفاءة الشاملة لمرحلة التعليم الابتدائي

في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ؛ يتواصل التلميذ مشافهة والكتابة بلغة سليمة ،ويقرأ قراءة معبرة مسترسلة نصوصا مركبة ومختلفة الأنماط، تتكون من مائة وثلاثين إلى مائة وخمسين كلمة، مشكولة جزئيا ، يفهمها وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة

الكفاءة الشاملة للطور الأول

في نهاية الطور الأول: تواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة،ويقرأ نصوصا بسيطة مع التركيز على النمطين الحوارية والتوجيهي ،تتكون من أربعين إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تاما



الكفاءة الشاملة للسنة الثانية

¹القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08 ، 04 المؤرخ 23 جانفي 2008، ص 25

يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة نصوصا بسيطة، يغلب عليها النمط التوجيهي تتكون من أربعين إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تاما مع قراءة سليمة ينتجها في وضعيات تواصلية دالة

1

-الكفاءة الختامية لميدان التعبير الكتابي	-الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب -يقرا نصوصا	-الكفاءة الختامية لميدان التعبير الشفهي	-الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق
-ينتج كتابات من ست إلى ثماني جملة يغلب عليها النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالة	بسيطة يغلب عليها النمط التوجيهي تتكون من أربعين إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تاما	-يقدم توجيهات انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة	-يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها

مخطط رقم 02 يمثل الهيكلية التنازلية في صيغة كفاءة مادة اللغة العربية.

2-1- خطوات تنصيب الكفاءة الختامية:

يتم تنصيب الكفاءة الختامية من خلال التدرج في تناول الوضعيات المشكولة التعلمية وفق الخطوات التالية:

¹القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08، 04 المؤرخ 23 جانفي 2008، ص 26.

أ-تقديم الوضعية المشكلة الأم: يتم تقديم الوضعية « المشكلة الأم (الانطلاقة) للمتعلمين وإجراء مناقشة عامة حولها ، مع ترك حلها معلقا إلى مرحلة لاحقة بعد تناول الوضعيات المشكلة الجزئية اللازمة وهو تعلم منهجي ينجز أثناء كل وضعية مشكلة جزئية والمتوافقة مع مركبة من مركبات الكفاءة ، مع العلم أم المركبة الواحدة قد تتطلب أكثر من وضعية مشكلة جزئية تستهدف كلها إرساء المورد من طرف المتعلمين (عمل فردي ثنائي وجماعي و عمل فوجي)¹»

ب-حل الوضعية المشكلة الانطلاقية:

الغرض منها هو التأكد من مدى تجاوز العقبات التي تم ملاحظتها لدى المتعلمين أثناء عرض الوضعية المشكلة الانطلاقية في بداية المقطع.

ت-التقويم:

القصده منه التأكد من مدى درجة تحكم المتعلم في الموارد ;والقدرة على تجنيدها وتحويلها تعبيراً عن مدى تنصيب الكفاءة الختامية لدى المتعلم قصد اتخاذ القرار المناسب.

ث-المعالجة البيداغوجية المحتملة:

1القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08 ، 04 المؤرخ 33جانفي ، 2008

الفصل الثاني مقارنة منهجية بين ميادين الجيل الأول و الثاني -الطور الأول ابتدائي-

نتيجة لمرحلة التقويم « القصد منها تدارك مواطن الضعف الملاحظة لدى المتعلم و معالجتها في حينها »¹

2-التوزيع الزمني:

الحجم الساعي المخصص للغة العربية للسنة الثانية ابتدائي هو 11 ساعة و 15 دقيقة ; أسبوعياً موزعة على نشاطات المادة كما يلي 1:

المجموع	مدة الحصص	الحصص	الميادين
3 سا	45 د	4	فهم المنطوق و التعبير الشفوي
4.30 سا	45 د	6	فهم المكتوب
3.45 سا	45 د	5	التعبير الكتابي
11.15 سا		15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أنّ فهم المكتوب له نصيب أكبر في الحجم الساعي مقارنة بالتعبير الكتابي والتعبير الشفوي وذلك نظراً لأهمية القراءة كونها وسيلة من وسائل التعليم.

ر-محتوى الكتاب المدرسي:

¹المرجعية العامة للمناهج ، اللجنة الوطنية للمناهج ، مارس 2009، ص 22

الفصل الثاني مقارنة منهجية بين ميادين الجيل الأول و الثاني -الطور الأول ابتدائي-

احتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي للجيل الثاني على ثمانية محاور حيث تضمن خمسة وعشرون وحدة، موزعة على كل نصوص اللغة العربية ونصوص التربية الإسلامية والتربية المدنية، وسنتطرق فقط ما جاء في اللغة العربية وقد رافق كتاب اللغة العربية الموحد كراس الأنشطة ، وهو كراس منفصل عنه وأهم ما ورد بكتاب اللغة نجمله في الجدول التالي:

لغة عربية		الوضعية المشكلة الانطلاقية	المحور
النص المقروء	النص المنطوق	تتكوّن عائلتك من عدة أفراد، يلتقون في مناسبات عديدة، وتجمعهم علاقات الاحترام والتضامن ماهي الصفات التي تتحلى بها في تعاملك معهم ومع جميع أفراد المجتمع ؟	العائلة
زفاف اختي	عيد الفطر		
اليوم نظف بيتنا	هل يمكن العيش بلا مسكن		
عائلي تحتفل بالاستقلال	العائلة الجزائرية أيام الثورة		

الفصل الثاني مقارنة منهجية بين ميادين الجيل الأول و الثاني -الطّور الأوّل ابتدائي-

المشروع	لغة عربية		الوضعية المشكّلة الانطلاقية	المحور
	النص المقروء	النص المنطوق		
مع اقضي يوماً مع الفلاح	بين الريف والمدينة	رحلة	الجميع يؤكّد لك أنّ واجبك نحو وطنك يأتي بعد واجب الإيمان بالله وعبادته، سواء عشنا في المدينة أم عشنا في الريف؛ فإنّ ارض بلادنا واحدة وعزيرة علينا تحدث عن المكان الذي تعيش فيه كيف تُحافظُ عليه؟	
	من خيرات الريف	جني الزيتون		
	في المحلات الكبرى	جولة في ارجاء المدينة		

المهمات

صف لزملائك شفويا وكتايا مناظر الريف ومناظر المدينة، وتحدث عن الأنشطة التي يمارسها السكان فيهما

المشروع	لغة عربية		الوضعية المشكّلة الانطلاقية	محور
	النص المقروء	النص المنطوق		
دليل لعبة الرياضة	مباراة حاسمة	العدو المدرسي	أنت تحب الرياضة، وتستغل أوقات الرّاحة في ممارسة هويتك المفضّلة وزيارة أماكن	الرياضة و التسلية
	هوايتي المفضلة	الهوايات		

الفصل الثاني مقارنة منهجية بين ميادين الجيل الأول و الثاني -الطور الأول ابتدائي-

	أصدقاء الكتاب	في حديقة العامة	التسلية -تحدث عن الرياضة والهواية التي تحبها - كيف تُنظم وقتك؟	
	لغة عربية		الوضعية المشكلة الانطلاقية	محور
	النص المقروء	النص المنطوق	تشاهد كلَّ يوم في حَيِّكُمْ مظاهر سيِّئة تَفْقِدُ الجمال والنظافة نفايات في كلِّ مكان، مياه متسرِّبة؛ أشجار مكسَّرة؛ اقْتَرَحَتْ على زملائك مشاركة سكاَن الحيِّ في تنظيفه -تحدَّثْ عن الأعمال التي قَمَّتمُ بِهَا؟ ¹	البيئة و الطبيعة
	نظافة الحي	يوم بلا سيارات		
	لا ابذر الماء	سد بني هارون		
	واحة ساحرة	رحلة تيكجدة		
	المشروع: أنجز لافتات توجيهية للمحافظة على الحديقة العامة			

	المشروع	لغة عربية	الوضعية المشكلة الانطلاقية	محور
لعبة	دليل رياضة	النص المقروء	يُحَدِّثُكُمْ طبيبُ المدرسة أنّ أوجاع البطن و الأسنان تعود خاصَّةً إلى نوع الطعام أو	التغذية
		وجبة		

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الجيل الثاني 2016، ص 22

الفصل الثاني مقارنة منهجية بين ميادين الجيل الأول و الثاني -الطور الأول ابتدائي-

	الفطور		انعدام النظافة, وانَّ الثُّمُوَّ الجيِّد و صحَّة الجسم تتطلَّب غذاءً صحِّيًّا -وجَّه نصائح لزميلك تبين له كيف يحافظ على صحته ؟
	صحتي في غذائي	أهمية الغذاء في الحفاظ على الصحة	
	أحافظ على صحة أسناني	صحة الفم والأسنان	

المشروع	لغة عربية		الوضعية المشكلة الانطلاقية	محور
أُنجز بطاقة تهنئة	النص المقروء	النص المنطوق	تَلْتَقِي يَوْمِيَا بأشخاص كثيرين : في البيت , في الشارع , في المدرسة و في المسجد فتتحدَّث معهم في عدَّة امور و هناك أشخاصا تعرفهم و لكنهم بعيدون عنك و تريد أن تتصلَّ بهم ماهي الآداب التي تلتزم بها عند حديثك معهم اذكر بعض وسائل التواصل ,	التواصل
	مفاجئة سارة	الهاتف		
	حصتي المفضلة	حصة في المذياع		
	بحث في الانترنت	الحاسوب		

الفصل الثاني مقارنة منهجية بين ميادين الجيل الأول و الثاني -الطور الأول ابتدائي-

			و بين فوائدها ؟
--	--	--	-----------------

المشروع	لغة عربية		الوضعية المشكلة الانطلاقية	محور
أصنف تراث بلدي	النص المقروء	النص المنطوق	تختلف الوسائل و الأدوات التي يستعملها الإنسان من زمن إلى زمن آخر، و يختلف الاحتفال بالأعياد و المناسبات أيضا عرّف زملائك ببعض الأدوات والوسائل القديمة. اشرح لهم كيف تحتفل عائلتك بعيد من الأعياد الوطنية	الموروث الحضاري
	زيارة المتحف	الجرة		
	الاحتفال بالعم الأمازيغي	اعداد جرد للتراث الوطني		
	عيد الزربية	الملابس التقليدية		

جدول رقم -05- يمثل محتوى الكتاب للجيل الثاني¹

من خلال الجدول نلاحظ أنّ كتاب اللّغة العربيّة نصوصه جاءت بلغة سهلة وبسيطة بأنماط متنوعة، كما أنّ المحاور كلّها تضمّنت تراكيب نحوية وصرفية وجمل اسميّة وفعليّة وضمائر وغيرها كلّها أساسيات لا بد من تعلمها. أما فيما يخص المشاريع فقد خصص لكلّ محور مشروع خاص به، أما كراس الأنشطة الخاص بكتاب اللّغة العربيّة الموحد فهو كراس منفصل عن

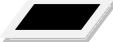
وزارة التّربية الوطنية، دليل كتاب السنّة الثّانية من التعليم الابتدائيّ، الجيل الثّاني 2016، ص132

الفصل الثاني مقارنة منهجية بين ميادين الجيل الأول و الثاني -الطور الأول ابتدائي-

الكتاب، حيث يحمل دفتر الأنشطة تمارين مختلفة ومتنوعة تتماشى وتكمل ما تعلموه في كتابكم المدرسي.

1-3 نظم سير الوحدة التعليمية:

إنّ الوحدات التعلّمية بالنسبة للمتعلم تسير وفق وتيرة واحدة منتظمة وتنجز عبر المخطط التالي:

15.30	14.30/13		11.15/9.45		9.30/8		الأيام
		تعبير شفوي	تربية اسلامية		المنطوق فهم والتعبير ح 1		الأحد
	محفوظات ح 5	تربية مدنية	قراءة ح 4	إنتاج شفوي ح 3			الإثنين
			إملاء ح 7		قراءة و كتابة ح 6		الثلاثاء
معالجة	إملاء ح 9		قراءة و كتابة ح 8				الأربعاء
	محفوظات 12		تربية إسلامية		إنتاج كتابي ح 11	إدماج 10	الخميس

جدول رقم -06- يمثل نظم سير الوحدة التعليمية

5-1 الأنشطة التعليمية:

يتضمن الكتاب مجموعة من الأنشطة وهذه الأخيرة تدرج ضمن مصطلحات تعليمية منها

1- المقطع التعليمي:

هو « مجموعة مرتبة و مترابطة من الوضعيات و الأنشطة و المهمات , يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة ;¹ » وتعتمد المقاطع التعليمية سيرورة واحدة يمكن أن نجسدها من خلال هذا المخطط

الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع
إرساء موارد معرفية وأدائية +قيموكفاءات عرضية	إرساء موارد معرفية أدائية +قيم وكفاءات عرضية	إرساء موارد أدائية +كفاءات عرضية	حل الوضعية الانطلاقية التقويم والإنتاج
تعلم إدماج	تعلم إدماج	تعلم إدماج	المعالجة و الدعم

مخطط رقم -03- يمثل المقطع التعليمي

1وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية ، الجيل الثاني السنة الثانية من التعليم لابتدائي ، الجزائر ، 2016 ص 5

2 - فهم المنطوق :

الاستماع ملكة لغوية «تسعى المناهج اللغوية لتنميتها "السمع أبو الملكات اللغوية" ابن خلدون، والتمكّن من هذه المهارة يُسهم بشكل جليّ في تحصيل الملكات الإنتاجية: الشفوية والكتابية والذي يتجلّى في الكتاب المدرسي من خلال العنوان "فهم المنطوق" والذي يعتمد على نصّ يلقيه الأستاذ على المتعلمين ويتوخى أثناء الإلقاء جهازة الصوت، والتفاعل يكون بتنغيم الصوت والإشارات والحركات ن والغرض من ذلك إثارة المتعلمين المستمعين .

أ - أتأمل وأتحدث :

يَندرج ضمن هذه المحطة « نشاط التعبير الشفوي، ور يكون من خلال التعبير الحرّ عن المشاهد ثمّ التعبير الشفوي الموجهة بأسئلة هادفة توجّه المتعلمين للتعبير عن مضمون المشهد، علما أنّ هذه المشاهدة تكون مستمدّة من نفس الحقل المفاهيمي للنص المنطوق.

ب - أستعمل الصيغ :

وهي محطة لإرساء موارد لغوية تسهم في تنمية مهارة التعبير لدى المتعلمين، لأنّ المتعلّم يكتشف من خلال هذه المحطة مجموعة من الصيغ والأساليب.

ج - أركب :

التركيب أو بنية الجملة هو مستوى من مستويات اللّغة ، والحديث عنه يقتضي الحديث عن النحو , فمثلا إذا أدرج في محتويات المخطط السنوي "المفعول به" فليس الغرض من ذلك التعرف على "المفعول به" كقاعدة نحوية ، وإمّا أن يركب المتعلمون جملا تتضمن المفعول به

«¹

كتاب اللّغة العربيّة, الجيل الثّاني السّنة الثّانية من التعليم لابتدائي الوطنيّة, الجزائر, 2016, ص 1

د- أنتج شفويا :

وهي محطة من محطات ميدان التعبير الشفوي، فهي وضعية لتعلم الإدماج إذ يجتد فيها المتعلم الموارد بشكل مدمج من أجل التعبير عن الأحداث.

3 - فهم المكتوب :

أ-أقرأ: وهي محطة لإرساء «موارد ميدان فهم المكتوب من خلال نشاط القراءة، حيث هي أداة للتعلم في الحياة المدرسية ويستهدف نشاط القراءة جملة من الأهداف نذكر منها :

-تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين استكمالاً لما تعلمه في السنة الأولى.

-إثراء القاموس اللغوي للمتعلمين.

-التمكن من هذه المهارة يُسهم بشكل جليّ في تحصيل الملكات الإنتاجية: الشفوية والكتابية والذي يتجلى في الكتاب المدرسي من خلال العنوان "فهم المنطوق" والذي يعتمد على نصّ يلقيه الأستاذ على المتعلمين ويتوخى أثناء الإلقاء جهازة الصوت، والتفاعل يكون بتنغيم الصوت والإشارات والحركات، والغرض من ذلك إثارة المتعلمين المستمعين¹»

ب -أفهم النص:

وهي محطة ملازمة لنشاط القراءة.

ج -أكتشف وأميز:

وهي حصة قائمة بذاتها "فهي استكمال لمعايير القراءة الجيدة ذلك لأن النطق السليم يعتبر مؤشر من مؤشرات القراءة الجيدة تمكن المتعلمين من تنمية مهارة القراءة ، كما يمكن أن نعتبر هذه الحصة محطة لتعلم الإدماج كونها تدمج الموارد السابقة لقراءة نص بأداء جيد¹ .

ذ- المحفوظة :

تنتمي الحصة إلى فهم المكتوب. الكتاب نصا شعريا في كل مقطع ويسعى نشاط المحفوظات إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تقوية الحفظ والتذكر لدى المتعلمين.

- تنمية النطق الصحيح والإلقاء الجيد.

- تنمية مهارة الاستماع وفهم المنطوق من خلال الأداء المتميز لنص المحفوظة.

2-أنجز مشروعى :

من أهم الطرائق « البيداغوجية الحديثة حيث يعتبر حلا تدريجيا وجزئيا للوضعية الانطلاقية، فبعد إتمام المشروع يكون قد أدى العديد من مهمات الوضعية

نستنتج مما سبق ذكره أن الأنشطة في كتاب اللغة العربية تختلف في المصطلحات، بين الجيلين إضافة إلى أن، الأنشطة في الجيل الثاني فيما يخص فهم المنطوق يحتوي على نشاطات وفهم المكتوب أيضا يحتوي على نشاطات عكس الجيل الأول.

¹ وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، الجيل الثاني السنة الثانية من التعليم لابتدائي، الجزائر، 2016 م ص9

² نفس المرجع، ص 10

3-الأهداف :

إنّ هدف « منهاج اللّغة العربيّة،أوما يعرف بالكفاءات الختامية أو ملمح التخريج يتمثل في أنّ المتعلم يتمكن من:

- فهم المنطوق أي أن يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي .
- أن يفهم المكتوب بحيث يفك الرموز ويقرأ النصوص البسيطة بيسر .
- أن يعبر شفويا بحيث يجاور ويناقش في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية¹ »

4-التقويم :

يتم تقويم الموارد من خلال وضعيات بسيطة وتمارين وأنشطة وأسئلة وملاحظات يومية لجميع الموارد المستهدفة في المقاطع التعليميّة خلال السنّة

يمكننا القول أنّ التّقويم وسيلة للحكم على تعليمات التلاميذ من خلال تقويمهم، لاكتسابهم المعارف والمهارات ومدى قدرتهم على توظيفها في حل المشكلات ويتم ذلك من خلال الملاحظة والمتابعة والأسئلة والأنشطة والتمارين بالمراقبة المستمرة لمستوى التلاميذ² .

3_1مقارنة بين منهاج الجيل الأول ومنهاج الجيل الثاني:

¹ وزارة التربية الوطنية، للغة العربيّة ، الجيل الثاني السنّة الثانيّة من التعليم لابتدائي ، الجزائر ، 2016 م ص9

¹ وزارة التربية الوطنية، للغة العربيّة ، الجيل الثاني السنّة الثانيّة من التعليم لابتدائي ، الجزائر ، 2016 م ،ص11

أوجه الاختلاف	الجيل الأول	الجيل الثاني
المقاربة بالكفاءات	غياب الكفاءة الشاملة.	الكفاءة الشاملة هدف كلّ التعلّيمات.
النشاطات التعلّمية	نشاطات تعلّمية موجهة لتحكم في المفاهيم .	نشاطات تعلّمية لتحكم في المفاهيم+توظيف الموارد التعليمية+تعلم الإدماج ونمو القيم والسلوكيات.
التقويم	<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على تقديم الكفاءات المتعلقة بالمادة ومعارفها. - غياب التقويم الذاتي والتقويم من الفوج. - غياب المعالجة البيداغوجية الفعّالة. - المبالغة في حصص التعلم على حساب التعلم . 	<ul style="list-style-type: none"> - يشمل التقويم المعارف والمساعي ونمو القيم والسلوكيات. - التقويم التكويني جزء لا يتجزأ من مسار التعلم. - تأسيس التقويم الذاتي والتقويم من الفوج. - تأسيس المعالجة البيداغوجية في التّعلم

جدول رقم -07- يمثل مقارنة بين الجيلين الأول والثاني.

من خلال الجدول نلاحظ أن كلا الجيلين اعتمد المقاربة بالكفاءات ولكن مناهج الجيل الأول لم تعتمد على الكفاءة الشاملة بعكس مناهج الجيل الثاني التي جعلتها هدف كلّ التعلّيمات أما النشاطات التعلّمية فقد اعتمد كلا الجيلين نشاطات موجهة نحو التحكم في

الفصل الثاني مقارنة منهجية بين ميادين الجيل الأول و الثاني -الطور الأول ابتدائي-

المفاهيم. لكن مناهج الجيل الثاني بالإضافة إلى التحكم في المفاهيم توظيف الموارد المعرفية وتعلم الإدماج أما التقييم فقد اعتمد الجيل الثاني على تقييم الكفاءات المرتبطة بالمادة فقط عكس الجيل الأول الذي غابت فيه المعالجة البيداغوجية الفاعلة وإعطاء حصص كبيرة للتقييم.

وهناك عدة اختلافات بين مناهج الجيلين حاولنا أن نوجزها في جدول كالتالي¹

مناهج الجيل الثاني	مناهج الجيل الأول	
--------------------	-------------------	--

الفصل الثاني مقارنة منهجية بين ميادين الجيل الأول و الثاني -الطور الأول ابتدائي-

<p>فهم المنطوق , فهم المكتوب , محفوظات , مشروع التراكيب , الصرف والأساليب .</p>	<p>التعبير الشفوي ,التعبير الكتابي ,العاب قرائية , مشروع التراكيب والصيغ.</p>	<p>يحتوي على خمسة وعشرون وحدة . تضمّن نصوص متشابهة لنصوص الجيل الأول . ينتهي كلّ مقطع بنشاط إدماج .</p>	<p>يحتوي على ثلاثين وحدة تعليمية . تضمّن نصوص متنوعة قصيرة مرفقة مواضيعها مرفقة برسوم وصور موضحة . ينتهي كل مجال بنشاط أقيم تعليماتي ونشاط الإدماج يكون بكراس التمارين و الأنشطة .</p>	<p>المحتوى</p>
		<p>يسعى لإكساب التلميذ المعارف وتنمية القيم . وأن يستطيع التحدث .</p>	<p>يسعى لإكساب التلميذ المعارف والمهارات وأن يستطيع القراءة .والكتابة و التواصل .</p>	<p>الأهداف</p>
<p>من خلال النتائج التي تحصلنا عليها إثر المقارنة بين المنهجين نرى تغيير بطريقة منظمة، تساعد المتعلم على بناء قدراته وتكسبه المعارف والمهارات وتبين له كيفية توظيفها.نوعية نشاطات المادة</p>				

الكتاب	كتاب مستقل خاص	كتاب موحد
	فقط باللّغة العربيّة	خاص باللّغة العربيّة
	مرافق بكراس منفصل	والترّيبة الإسلاميّة
	عنه هو كراس	والترّيبة المدنيّة مرفق
	التمارين والأنشطة.	بدفتر الأنشطة .

جدول رقم -08- يمثل أوجه الاختلاف بين الجيل الأول والثاني¹

ب - أوجه التشابه:

لقد احتوى كتاب اللّغة العربيّة مواطن يشابه بين الجيلين وتمثلت هذه الأوجه فيما يلي:

1- كل منهما « كتاب للّغة العربيّة للسّنة الثانية ابتدائيّ، وجاءت تكملة لكتاب السّنة الأولى ابتدائيّ،

2- كلاهما صادر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ومُعَدّ من قبل لجنة ومؤلفين مختصين في مجال التربيّة والتعليم.

3- الاثنان يحتويان على محاور تشتمل على وحدات تعليمية ومشاريع ومحفوظات وأناشيد.

4- الاثنان لهما نفس الحجم الساعي ب 11 ساعة و 15 دقيقة وعدد الحصص الأسبوعية ب 15 حصة.

¹ المرجعية العامة للمناهج ، اللجنة الوطنية للمناهج ، مارس 2009، ص 26

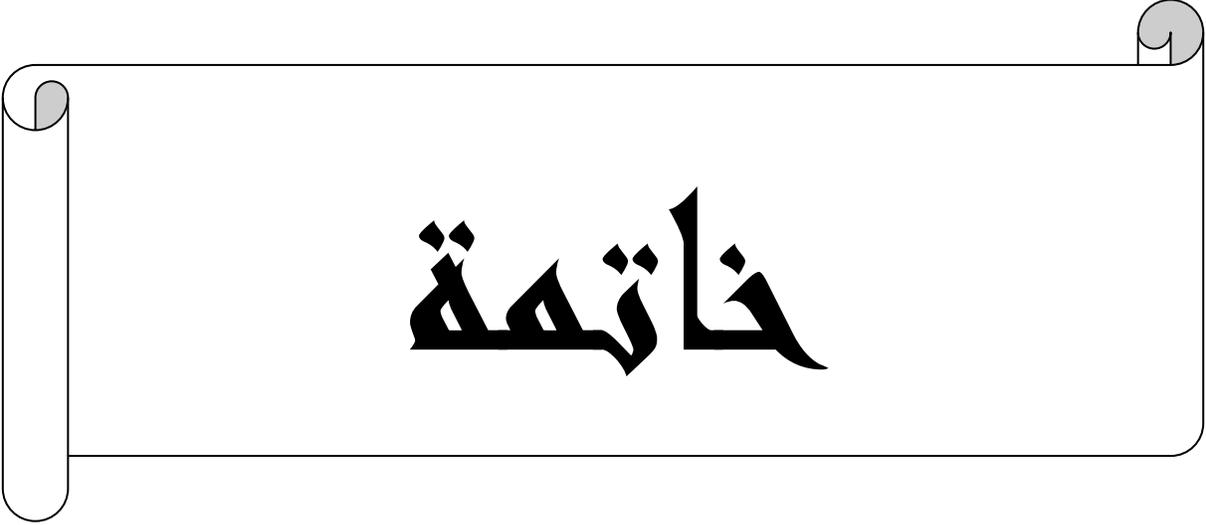
5- كلاهما مرفق بدفتر خاص بالأنشطة

6- كلاهما يتضمّن ثمانية مجالات بالإضافة إلى نصوص متنوعة في مختلف جوانب الحياة المختلفة.

7-نوعية نشاطات اللّغة العربيّة المقررة للتلاميذ في الجيل الأول هي نفسها نشاطات كتاب الجيل الثاني.

8-يتناول التلميذ كل وحدة تعليميّة حرفين في كلا المنهجين وينتهي بنشاط إدماج في كلّ مقطع أو مجال¹.

¹القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08 ، 04 المؤرخ 23 جانفي 2008، ص 38



خاتمة

- تناول بحثنا نقطة مهمة جداً في حقولالتعليمية، تمثلت في المؤشر التعليمي ودوره في تقويم الأداء التعليمي ومنه توصلنا إلى مجموعة من النتائج نأتي على ذكرها:
- إن كل من الجيلين - الجيل الأول والجيل الثاني، قد اهتمتا بالمتعلم نظراً لدور الذي يؤديه في العملية التعليمية التعلمية.
 - احتوى كتاب الجيل الأول على مادة واحدة: "اللغة العربية" فقط، بينما اشتمل كتاب الجيل الثاني على ثلاث موادٍ " اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية " .
 - نوعية الأنشطة المقررة في كتاب الجيل الأول هي نفسها في كتاب الجيل الثاني ولكن الاختلاف في المصطلح.
 - المؤشرات التعليمية تساهم في تقوية شخصية المتعلم، و تعزز ثقته بنفسه .
 - حقق منهاج الجيل الثاني نقلة نوعية مع الإصلاح في النظام التعليمي .
 - المؤشرات التعليمية تهدف إلى تسليح المتعلم بمجموعة من المعارف و المهارات لمجابهة الوضعيات الصعبة داخل المدرسة و خارجها .
 - منهاج الجيل الثاني تساهم في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول في الأنشطة الفردية و الأنشطة الجماعية .
 - يساهم منهاج الجيل الثاني في معالجة الثغرات و أوجه القصور التي تم تحديدها في منهاج الجيل الأول .
 - تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج جديد لإعداد البرامج و تنظيم التعليمات .

- امثال المناهج المدرسية للضوابط المحددة في القانون التوجيهي للتربية و المرجعية العامة للمناهج .

- ينمي شخصية المتعلم بجميع جوانبها الشخصية و العقلية و الوجدانية في شمول و اتزان .

- ما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي أدى إلى ظهور مناهج الجيل الثاني .

- إن المناهج التعليمية الراهنة لا بد من النظر إليها على أنها لا تستوعب التغيرات الحالية و المستقبلية التي تفرضها طبيعة التحديات المحلية و الإقليمية و الدولية ، كان التغيير قد قطع شوطا آخر يقتضي تعديلا جديدا في المناهج ، وهكذا يأتي المنهاج الدراسي في قمة المنظومة التربوية تعليمية لأي نظام تربوي ، و ذلك لأن أي إصلاح تربوي لا يتم بمعزل عن تطوير المنهج الدراسي بحكم أنه المحور الأساسي للعملية التعليمية و التجسيد الواقعي لها فجميع الأنظمة الفرعية للنظام التربوي من نظام إعداد المعلم و نظام التقويم و نشاط المتعلم ، كل هذه الأنظمة لا بد أن تكون متصلة بالمنهج الدراسي و أسسه و متطلباته و أن نعمل على تحقيق أهدافه ، و لكي يحقق المنهج دوره الفعال في مواجهة التحديات فإن ذلك يستلزم تبني سياسية جديدة و أهداف للتعليم تقتضي تحسين مدخلات المنهج الدراسي من حيث الأهداف - المحتوى - الخبرات - طرق التدريس - النشاط المدرسي - التقويم و الذي يؤدي بدوره إلى تحسين نوعية المخرجات التعليمية للأفراد و حاجات المجتمع .

قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم:

رواية ورش عن نافع

أ-المصادر:

1. أبوحسن احمد ابن فارس ابن زكريا بن محمد القزويني، معجم مقاييس اللّغة، ج 5, دار الجيل،بيروت، د ط , 1979م
2. إبراهيم مصطفى وآخرون المعجم الوسيط معجم اللّغة، د ط، د س.
3. جمال الدين بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، م 1, دار صادر،بيروت، د س
4. محمد علي الفيومي، معجم المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، م 1 دط، دس.
5. منجد اللغة والإعلام، المطبعة الكاثوليكية، دارالمشرق،القاهرة، ط 21, 1983 م

ب- المراجع العربية:

1. أبو العز محمد السعيد وبركات خالد سعيد، ربط مؤشرات الأداء بنظم الحوافز بغرض إحباط التركيز الانتقائي للمدرسين على جوانب الأداء، مجلة البحوث التجارية كلية التجارة جامعة الزقازيق،مصر، مجلد 24, 2002م.
2. أحمد أشرف السعيد الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي دراسة نظرية وتطبيقية، دارحريدة،القاهرة، د ط 2008م.
3. أحمد أشرف السعيد، الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي دراسة نظرية تطبيقية دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية 1 م،2007.
4. أحمد الثوانية وآخرون، استراتيجيات التقويم التربوي، دارغداء، د ط , 2004م.
5. أحمد علي مذکور (مناهج التربية و أسسها و تطبيقاتها) , دار الفكر العربي ,مصر, ط 1 2002, م.
6. إبراهيم محمود وآخرون، مدخل إلى علم الجودة، دار المعارف، عمان، د ط، د س.

7. بركات خالد مصطفى أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المؤسسي للهيئات العامة في مجال المواصلات والنقل، د ط , 2005م.
8. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس راجعي، الطباعة، د ط , 2010م.
9. حاجي فريد، التقويم بالكفايات، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ط 1, 2005 م.
10. حمدي شاكر، محمود التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس، حائل، ط 1, 2004م.
11. حسن أحمد الطعان الإشراف التربوي، دار الشروق، عمان، ط 1, 2010م.
12. رافدهاالجريري، التقويم التربوي دار المناهج، عمان، د ط , 2008.
13. رفيق ميلود، التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دار المسيرة، عمان، ط 1, 2000 م.
14. رشدي طعيمة، تعليم اللّغة والدين بين العلم والفن دار الفكر العربي، ال قاهرة1, ط 2, 2001م.
15. عبد الرحمان صالح الأزرق، علم النفس التربوي للمعلمين دار الفكر العربي، مصر، د ط , 2000م.
16. عبد القادر كراجة، القياس والتقويم في علم النفس، داراليازوري، الأردن، ط 1, 2000 م
17. زكريا محمد الطاهر وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الأندلس، حائل، ط 1, 2004 م.
18. سبع محمد أبوليدة، مبادئ القياس والتقويم التربوي، المطابع التعاونية، عمان، ط 1, 1985م.
19. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق التدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، القاهرة، ط 1, 2004 م.

20. آيت حسن النجار زينب، المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية، القاهرة، دط 2005م
21. شنودة إيميل فهمي، الاعتماد وضمانة جودة المؤسسات التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1, 2005 م.
22. الصراف قاسم علي، القياس والتقويم في التربية والتعليم دار الكتب الحديثة الكويت، ط 1, 2002 م.
23. عمر صالح مفضي، استراتيجيات التقويم التربوي الحديثة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات عمان ط 1, 2007م.
24. عبد الرحمان صالح الأزرق، علم النفس التربوي للمعلمين، دار الفكر العربي، مصر، د ط 2000،
25. عبد القادر كراجه، القياس والتقويم في علم النفس، داراليازوري، الأردن، ط 1, 2000
26. عثمان محمد، أساليب التقويم التربوي، دارأسامة، عمان، د ط 2005،م.
27. فريدة شنان ومصطفى هرجسي، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة، دط، دس.
28. كامل الطراونة المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان ط 1 2013م.
29. حمد الحوت صبري، المدرسة الفعالة لمطوحات التطوير وتحديات الجودة دارجرير، دط ص 2003 م.
30. محمود عبد الحليم مسني، التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط 2003.
31. مرسي سعيد محمود عبد الله، مؤشرات الأداء التعليمية، المؤتمر العلمي 05 جامعة الزقازيق، دار الكتب الحديثة، الكويت، ط 1 2002 م.
32. مسعودي أحمد، صعوبات تقويم المتعلمين دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من معلمين بولاية مستغانم، العدد 17, د ط, 2016م.

33. مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دارغبداء، عمان، د ط 2005، م.
34. مهدي محمود سالم عبد اللطيف، النظرية الميدانية وأساسيات التدريس، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 2، 1998م.
35. هيثم كامل الزبيري، القياس النفسي والتقويم في التربية وعلم النفس، دارالكتاب، الجامعي الإمارات العربية المتحدة، ط 1، 2003م.
36. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، دارالفكر، عمان، ط 3، م.

ت- المراجع المترجمة بالعربية:

1. أليوت جون معلمون ل قرن الحادي والعشرين، التناقض في الإصلاح التربوي، ترجمة عثمان مصطفى مركز المطبوعات اليونسكو، القاهرة مجلد 32، العدد 3، 2006 م.
2. اوديل، ترجمة تقييم في بوتان، بعض النظرات على التجربة ترجمة بهجة عبد الفتاح عبده، مستقبلات الملف المفتوح وم 1 مطبوعات اليونسكو، القاهرة، مجلد 35، العدد 1، 2005 م.
3. جونسن جيمس، مؤشرات النظم التعليمية، ترجمة مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، د ط، 2010 م

ح- المجلات والجرائد:

1. التربية الوطنية لمركز الإحصاء التربوي، منتدى دليل مؤشرات التعليم في إحصاءات التعليم، واشنطن العاصمة، 2005.
2. عبد المنعم إبراهيم، أخبار الخليج الجريدة اليومية الأولى في البحرين العدد 9، 2016 م.
3. زكريا خنجي، أنواع مؤشرات الأداء جريدة أخبار الخليج، د ط، 2016م

خ- الموثائق والمشاريع:

1. كيفية تطبيق التقويم في منهاج الجيل الثاني، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2017.
2. الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية من مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية الجزائر 2015.
3. المخططات السنوية لجميع المواد، الجزائر، 2015.
4. دليل كتاب المعلم السنة الثانية من التعليم الابتدائي الجيل الثاني، وزارة التربية الوطنية، 2016.
5. اللجنة الوطنية للمناهج جوان و 2009 م.
6. القانون التوجيهي للتربية جوان، 2008 م.
7. منتدى دليل مؤشرات التعليم في إحصاءات التعليم التربية الوطنية لمركز الإحصاء التربوي، واشنطن العاصمة، 2005.
8. دليل منهجي في التقويم البيداغوجي، وزارة التربية الوطنية، نوفمبر 2010.
9. المؤشرات التربوية، تقديم السيد مفتش إدارة المتوسطات، وزارة التربية الوطنية المتفشية، الجزائر، د ط، 2015 م.
10. أحمد عبد العزيز راشد، تطوير نظام الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهاته الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة قدمت إلى قسم المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية جامعة عين الشمس.
11. تقويم التربوي ودوره في العملية التعليمية، اللغة العربية في السنة الثانية أمودجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة دكتوراه، عين تموشنت 2015 2016 م.

الملاحق

فهرس المصطلحات

الصفحة	ما يقابله باللغة الأجنبية	المصطلح
08	Indicateur des programmes	المؤشرات التعليمية
10	Indicateur	مؤشر
14	Mesure	القياس
14	Evaluation	التقييم
23	Index d'entrée	مؤشر المدخلات
24	Index de processus	مؤشر العمليات
24	Indicateur de résultat	مؤشر المخرجات
25	Indicateurs représentés	المؤشرات الممثلة
25	Pointeurs uniques	المؤشرات المفردة
26	Indicateurs segmentés	المؤشرات المجزأة
26	Indicateurs composés	المؤشرات المركبة
أ	Système	النظام
أ	Processus d'apprentissage	العملية التعليمية
25	Résultats finaux	النتائج النهائية
27	Evaluation	التقويم

30	Qualifiction	التأهيل
34	Les objective	الأهداف
81	Le contenu	المحتوى
82	Les expériences	الخبرات
83	Les outils pédagogique	الوسائل التعليمية
36	Evaluation initial	التقويم القبلي
37	Evaluation diagnostique	التقويم التشخيصي
38	Evaluation finale	التقويم النهائي
37	Test	اختبار
38	Note	ملاحظة
39	stratégies	الاستراتيجيات
41	difficultés	الصعوبات
43	Indicateur de pformance	مؤشر الأداء
44	Aptitude	كفاءة
92	Compétence de cloture	الكفاءة الختامية
101	Compréhension opérationnelle	فهم المنطوق

83	Expression oral	التعبير الشفهي
101	Comprendre l'écrit	فهم المكتوب
84	Expression écrite	التعبير الكتابي
101	Problème positiviste	الوضعية المشكلة
102	Traitement pédagogique	معالجة بيداغوجية
99	Unite	الوحدة
100	Syllabe	المقطع
78	Approche en compétences	المقاربة بالكفاءات

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
49	الكفاءات الختامية	الجدول (01)
50	التوزيع الزمني للنشاطات	الجدول (02)
52	محتوى الكتاب	الجدول (03)
53	المقطع التعليمي	الجدول (04)
66	نظم سير الوحدة	الجدول (05)
67	نظم سير الوحدة التعليمية	الجدول (06)
73	مقارنة بين الجيل الأول و الثاني	الجدول (07)
75	أوجه الاختلاف بين الجيل الأول والثاني	الجدول (08)

فهرس المخططات:

الصفحة	عنوانه	رقم الشكل
46	اكتساب المهارات اللغوية الأربعة	مخطط (01)
61	الهيكلة التنازلية في صيغة كفاءة مادة اللّغة العربية	مخطط (02)
68	المقطع التعليمي	مخطط (03)

فهرس الموضوعات

دعاء

كلمة شكر.

مقدمة.....أ -

ت

الفصل الأول: حدود ومفاهيم المؤشرات التعليمية والتقويم التربوي

المبحث الأول: المؤشرات التعليمية خصائصها وكيفية استخدامها

- مفهوم المؤشرات

لغة.....07

اصطلاحا.....

07

ما بين المؤشر

والمعيار.....08

خصائص

المؤشرات التعليمية.....12

كيفية استخدام المؤشرات التعليمية.....14

أنواع المؤشرات التعليمية

.....15

المبحث الثاني: التقويم التربوي أساليبه واستراتيجياته

مفهوم التقويم لغة

21.....

اصطلاحا

21.....

ممارسات التقويم

23.....

25..... استراتيجيات التقويم

أساليب

27..... التقويم

33..... صعوبات التقويم

35..... العوامل التي تساعد على إنجاح التقويم

المبحث الثالث: ما بين المؤشر والمعيار

38..... مؤشرات أداء المدارس

42..... استخدامات مؤشرات الأداء المدرسي

43..... معوقات مؤشرات الأداء

46..... اقتراحات لمشكلات الأداء المدرسي

الفصل الثاني: مقارنة منهجية بين ميادين الجيل الأول والثاني -الطور الأول ابتدائي

المبحث الأول: منهاج الجيل الأول والثاني وميادين كلّ منهما

48.....	مفهوم المنهاج
51.....	محتوى الكتاب
53.....	نظام سير الوحدة التعليميّة
53.....	الأنشطة التعليميّة
58.....	وضعيات تقييم

المبحث الثاني: منهاج الجيل الثاني

59.....	مفهومه
61.....	خطوات تنصيب الكفاءة الختامية
62.....	التوزيع الزمني
63.....	محتوى الكتاب
67.....	نظم سير الوحدة
68.....	الأنشطة التعليمية
68.....	المقطع التعليمي
69.....	فهم المنطوق
71.....	فهم المكتوب

75.....	الأهداف
75.....	التقويم
76.....	مقارنة بين المناهج
81.....	خاتمة
86.....	قائمة المصادر والمراجع
91.....	الملاحق
96.....	فهرس الموضوعات